رئيس التحرير
علي حسن الفوّاز
ch.editor@alsabaah.iq

الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER

تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

16 صفحة | السعر 500 دينار | الخميس 14 أيار 2020 العدد Thu. 14 . May. 2020 Issue No. 4823 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

وزير الصحة لـ «الصباح»: رفع عمليات الفحص إلى 5000 ونسب الإصابات بدأت بالتزايد

«الأزمة النيابية» تحذّر من كارثة صحية في بغداد

بغداد/ الصباح/ حازم محمد حبيب

عد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، رئيس خلية الأزمة النيابية حسن كريم الكعبي الموقف الوبائي للإصابات المسجلة لفايروس كورونا وارتفاعها في بغداد وحدها جرس إنذار خطير للغاية يُنذر بكارثة بشرية وصحية، في وقت توقعت خلية الأزمة اتخاذ إجراءات مشددة بعد تسجيل ارتفاع الاصابات بفايروس كورونا.

مخاوف خلية الازمة البرلمانية، رافقتها تحذيرات مشابهة ابداها وزير الصحة الدكتور حسن التميمي لـ«الصباح» حينما أكد ان «نسب الاصابات بدأت بالتزايد، والأمر يحتاج الى جهد كبير للسيطرة على معدلات الاصابة واحتواء الوباء».

وأكد الكعبي في بيان له تلقته "الصباح" أن "السبب الأساسي والمباشر وراء ارتفاع الأعداد المسجلة بالفايروس هو عدم الالتزام بإجراءات فرض حظر التجوال سواء الكلي أو الجزئي، واستمرار اللامبالاة من عدد كبير من المواطنين ازاء خطورة الوباء، والمتمثلة بعدم الالتزام بالإرشادات الصحية والوقائية المعلنة من قبل الجهات المختصة ومنع التجمعات وإقامة المناسبات ومجالس العزاء والزيارات الأسرية والأماكن المزدحمة".

بدوره أكد وزير الصحة الدكتور حسن التميمي في تصريح خاص لـ«الصباح» ان «نسب الاصابات بدأت بالتزايد، والامر يحتاج الى جهد كبير للسيطرة على معدلات الاصابة واحتواء الوباء، من خلال زيادة نسب الفحوصات والاختبارات خلال الايام المقبلة في عدد من مناطق الرصافة والكرخ وكذلك بعض مناطق محافظة البصرة، وتحديدا التي تسجل فيها اصابات عالية بالفايروس.

التفاصيل 2

الفحص والاختبار الى نحو 5000 فحص في بعض المناطق، وستتم زيادة نسب الفحوصات والاختبارات خلال الايام المقبلة في عدد من مناطق الرصافة والكرخ وكذلك بعض مناطق محافظة البصرة، وتحديدا التي تسجل فيها اصابات عالية بالفايروس.

التفاصيل 2

خطط لتطوير محطات التعبئة بالعاصمة

بغداد / طارق الاعرجي

أعلنتْ هيئة توزيع بغداد توفيرها مادة الكاز للمولدات العاملة في العاصمة، مؤكدة استمرارها بتنفيذ خطط تطوير محطات التعبئة بالعاصمة.

وقال مدير الهيئة محمد شبر بحديث خاص لـ«الصباح»: إنّ دائرته مستمرة بعملية تجهيز المولدات بالعاصمة خلال المدة الماضية برغم ظروف الحظر الوقائي، مع تكثيف مراقبة حركة منتوج الكاز المجهز لها من خلال لجان تفتيش الهيئة.

واوضح ان المولدات العاملة بالعاصمة يبلغ عددها سبعة الاف و500، بواقع: خمسة الاف و543 تابعة لمحافظة بغداد، و1631 تابعة لدوائر الدولة، و207 للقطاع الخاص، مؤكدا استمرار تجهيز الكاز للمولدات المسجلة وبالسعر الرسمي.

شبر افصح عن وضع الهيئة خططا لتطوير قطاع التوزيع بجميع مفاصله، لا سيما منافذ التوزيع الحكومية بشكل يضاهي ما معمول به بدول المنطقة، منوهاً بانه تمت فعلا المباشرة بتأهيل ستة منافذ توزيعية وتطويرها بما يليق بالعاصمة بغداد بالاعتماد على الجهود الذاتية.

التفاصيل 4

● رئيس الوزراء خلال زيارته وزارة الدفاع

جهود حثيثة لإطلاق رواتب العمال المتقاعدين

بغداد / اسراء السامرائي

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن زيادة الدوام لموظفي دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي بنسبة 50 بالمئة هي لضمان اطلاق رواتب العمال المضمونين بعد منتصف الشهر الحالي. وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في الوزارة وكالة رائد جبار باهض بتصريح خاص لدلي به لـ«الصباح»: انه تم الايعاز الى جميع اقسام الدائرة بالزام موظفيها في الدائرة بالدوام بنسبة 50 بالمئة، من اجل تكثيف الجهود لصرف رواتب العمال المضمونين المتقاعدين بعد الـ 15 من شهر ايار الحالي.

واشار الى ان استمرار دائرته بإكمال معاملات العمال المضمونين خلال اوقات الحجر الصحي والعطل الرسمية، لأن هناك اجراءات قانونية تصدر بحق صاحب المشروع في حال عدم تسديده، اذ ستفرض بحقه غرامات مالية، منوها بانه تم تكثيف الجهود لاكمال معاملات العمال المتقاعدين لضمان عدم حدوث اي تأخير فيها.

التفاصيل 4

الثقافة والفنون شريكان في الإصلاح والبناء

الكاظمي يشدّد على حصر السلاح بيد الدولة

بغداد / الصباح

أكد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي ضرورة ان تكون المؤسسة العسكرية لجميع العراقيين بعيداً عن المصالح الفئوية، مشدداً على حصر السلاح بيد الدولة.

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي، تلقته «الصباح» ان «الكاظمي زار وزارة الدفاع، وعقد اجتماعاً مع وزير الدفاع الفريق الركن جمعة عناد الجبوري وكبار القادة والضباط».

واكد الكاظمي، بحسب البيان «اهمية التزام المؤسسة العسكرية بمهامها الوطنية والمهنية وفرض هيبتها واحترامها والدفاع عن سيادة العراق وأمنه واستقراره».

الى ذلك، أثنى الكاظمي، خلال استقباله، رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان وأعضاء المجلس، على دور القضاء العراقي. وقال رئيس الوزراء: «إننا نستند في هذه المرحلة الى القضاء لإعادة الثقة بالدولة ولمواجهة التحديات الإرهابية والفساد والجريمة» مؤكدا أهمية الفصل بين السلطات ودعم استقلالية القضاء والتي وضعت كفقرة في البرنامج الحكومي.

في تلك الاثناء، اكد رئيس الوزراء « أهمية الفن والفنانين في الدولة والمجتمع ودورهم في التعبير عن واقع الشعب العراقي وتطلعاته ومطالبه المشروعة ودعم الحكومة للثقافة والفن».

وذكر بيان اخر لمكتب رئيس الوزراء ان «الكاظمي استقبل أمس الأربعاء، كادر العمل الدرامي العراقي (كمامات وطن)، مشيرا الى أن الثقافة والفن شريكان في بناء وإصلاح الدولة والمجتمع ومحاربة الفساد والظواهر السيّئة وتشجيع المواقف الإنسانية والوطنية، ومؤكدا سعي الحكومة لدعم الفن والفنانين».

التفاصيل 2

لجنة برلمانية تضع مقترحاتها بشأن المنهاج الوزاري

بغداد/ مهند عبد الوهاب

باشرت لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الستراتيجي في مجلس النواب وضع مقترحاتها بشأن المنهاج الوزاري لحكومة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تمهيداً لإرسالها.

وقال عضو اللجنة محمد البلداوي في تصريح لـ"الصباح": ان اللجنة وضعت العديد من التفاصيل المفصلية للبرنامج الحكومي تتعلق بقانون الموازنة والادارة ومكافحة الفساد المالي والاداري وملف الدرجات الخاصة ومجموعة اخرى من الملفات المهمة.

واكد البلداوي عزم اللجنة متابعة هذه الملفات المهمة وما تقدمه الحكومة اضافة الى ملف الرواتب والتساؤلات التي اثيرت بشأنها والاشكاليات المتعلقة بها، مبينا ان اللجنة تتابع عن كثب استكمال مشاريع مهمة مثل مشروع ميناء الفاو والقناة الجافة اضافة الى ما وصلت اليه الاتفاقية العراقية الصينية التي يفترض ان تبدأ بالتنفيذ على اعتبار ان المبلغ قد دخل الى صندوق الاتفاقية من الايرادات النفطية.

عقب مباشرته مهام عمله رئيساً لجهاز مكافحة الإرهاب

الساعدي لـ «الصباح»: سيكون للجهاز دور أكبر في سحق «داعش»

بغداد/ الصباح

أكدَ رئيس جهاز مكافحة الارهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي انّ الجهاز يمتلك رؤية وآلية مستقبلية جديدة سيتم تنفيذ مفرداتها لضمان تطبيق ستراتيجية مكافحة الارهاب في العراق والعمل على جعل البلاد بيئة امنة وخالية من الارهاب.

وكان بيان لجهاز مكافحة الارهاب، تلقته «الصباح» افاد بان «الساعدي باشر مهامه رئيسا لجهاز مكافحة الارهاب، والتقى قادة وضباط ومنتسبي الجهاز».

وفي تصريح خاص لـ«الصباح» ذكر الساعدي أن «الجهاز سيكون له دور كبير في مطاردة عصابات داعش الارهابية، لا سيما في مناطق شمال محافظة صلاح الدين التي تنشط فيها وغربي كركوك والموصل وهي مناطق مؤشرة لدينا وتتحرك فيها المجاميع الارهابية، ونملك خططاً معدة للقضاء على تلك العصابات وفق جداول زمنية وضعت لطردها والقضاء عليها بشكل كامل.

واضاف رئيس جهاز مكافحة الارهاب ان «الجهاز سيشارك في العمليات التي تجرى لمطاردة العصابات الارهابية، ولدينا خطط بهذا الشأن ستنفذ على ارض الواقع».

التفاصيل 2

أكّد ضرورة أن تكون المؤسسة العسكرية لجميع العراقيين

الكاظمي يشدّد على حصر السلاح بيد الدولة

● رئيس الوزراء خلال زيارته وزارة الدفاع

بغداد / الصباح

اكدّ رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، ضرورة ان تكون المؤسسة العسكرية لجميع العراقيين بعيدة عن المصالح الفئوية، مشدداً على حصر السلاح بيد الدولة.

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي، تلقته «الصباح»، ان «الكاظمي زار وزارة الدفاع، وعقد اجتماعا مع وزير الدفاع الفريق الركن جمعة عناد الجبوري وكبار القادة والضباط».

واكد الكاظمي، بحسب البيان، «اهمية التزام المؤسسة العسكرية بمهامها الوطنية والمهنية وفرض هيبتها واحترامها والدفاع عن سيادة العراق وأمنه واستقراره، وان تكون لجميع العراقيين وتحرص على أداء واجبها في حماية الشعب العراقي ونظامه الديمقراطي والابتعاد عن التسييس والمصالح الفئوية»، مشدداً على «الاستمرار بمحاربة داعش والتصدي لأي اعتداء إرهابي ومنع استخدام السلاح خارج الدولة».

وحيا الكاظمي شهداء وجرحى القوات المسلحة وجهود الضباط والمراتب في مختلف الصنوف والتشكيلات .

تجهيز النازحين بأدوية الأمراض المزمنة

وزير الصحة لـ «الصباح»: نتوجه لزيادة مراكز غسيل الكلى

بغداد / شذى الجنابي

افتتحتْ وزارة الصحة والبيئة ردهتين متخصصتين بغسل الكلى في مستشفى النعمان العام في بغداد، بينما وزعت وزارة الصحة دفعة جديدة من ادوية الامراض المزمنة بين النازحين في بغداد.

وقال وزير الصحة الدكتور حسن التميمي على هامش الافتتاح لـ«الصباح»: ان الردهتين بسعة 9 اسرة وتم رفدهما باجهزة بمواصفات عالية رصينة، مشيرا الى ان الافتتاح يمثل نقلة نوعية لتعزيز الخدمات المقدمة للمرضى المصابين بالعجز الكلوي.

واكد انه سيتم افتتاح مراكز جديدة في مختلف المستشفيات لاستيعاب اكبر عدد من المرضى منها في مناطق الزعفرانية والحسينية وفي مستشفى الشهيد ضاري.

واشار التميمي الى ان هذه الاضافات ستقلل من معاناة مرضى عجز الكلى وسيصبح عدد الاسرة المضافة 88 سريرا، ولدينا خطة لزيادة عدد الاسرة في الرصافة الى 280 سريرا وكذلك زيادة اجهزة غسل الكلى، وبالتالي توفير مايقارب 500 الف غسلة كلى في المرحلة القادمة، وحاليا تراوحت عدد غسلات الكلى ما بين 5000 . 7000 الاف غسلة في صحة الرصافة.

واوعز التميمي برصد مبالغ مالية لتوفير احتياجات المستشفى والنهوض بواقع الخدمات الطبية والعلاجية.

من جهته، قال وكيل وزارة الصحة، مدير دائرة العيادات الطبية الشعبية الدكتور حازم عبد الرزاق الجميلي لـ «الصباح»: ان قسم الصيدلة والمخازن في الدائرة قام بتسليم المخولين في مخيمات النازحين في بغداد دفعة جديدة من ادوية الامراض المزمنة لتجهيز النازحين بحصصهم.

واضاف ان توزيع الادوية بين النازحين يتم بشكل شهري حسب قوائم معدة بأسماء المصابين وكمية العلاج التي يحتاجون لها ونوع المرض المزمن سواء ارتفاع ضغط الدم او السكري أو الربو او غيرها.

من جهتها، اوعزت الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية بصرف الادوية الشحيحة الخاصة بعلاج عدد من الحالات الناجمة عن الجلطات داخل الأوعية الدموية وتعد من الادوية المهمة، ولفتت الى وصول شاحنتين من المواد الضرورية التي تستخدم كمضادات لتخثر الدم.

واشارت الى وصول واطلاق صرف أدوية من فئة الفيتامينات تستخدم كعلاج ساند لمعالجات السرطان، وستتم المباشرة بتوزيعها خلال الايام القليلة المقبلة الى المؤسسات الصحية وحسب الاولويات والحاجة لكل مادة.

● مركز غسيل الكلى ... ارشيف

عقب مباشرته مهام عمله رئيساً لجهاز مكافحة الإرهاب

الساعدي لـ «الصباح»: سيكون للجهاز دور أكبر في سحق «داعش»

بغداد / حازم محمد حبيب

اكدّ رئيس جهاز مكافحة الارهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، ان الجهاز يمتلك رؤية وآلية مستقبلية جديدة سيتم تنفيذ مفرداتها لضمان تطبيق ستراتيجية مكافحة الارهاب في العراق والعمل على جعل البلاد بيئة آمنة وخالية من الارهاب.

وكان بيان لجهاز مكافحة الارهاب، تلقته «الصباح» افاد بان «الساعدي باشر مهامه رئيسا لجهاز مكافحة الارهاب، والتقى بقادة وضباط ومنتسبي الجهاز وتقدم في بداية حديثه بالشكر والعرفان لمتظاهري ساحات الاحتجاج العراقية والى رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي».

وفي تصريح خاص لـ«الصباح» ذكر الساعدي، ان «الجهاز سيكون له دور كبير في مطاردة تنظيم داعش الارهابي، لاسيما في مناطق شمال محافظة صلاح الدين التي ينشط فيها وغربي كركوك والموصل وهي مناطق مؤشرة لدينا تتحرك فيها المجاميع الارهابية، ونملك خططا معدة للقضاء على تلك التنظيمات وفق جداول زمنية وضعت لطردها والقضاء عليها بشكل كامل.

واضاف رئيس جهاز مكافحة الارهاب، ان «الجهاز سيشارك في العمليات التي تجري لمطاردة التنظيم الارهابي ولدينا خطط بهذا الشأن ستنفذ على ارض الواقع، لافتاً الى ان مستوى التعاون مع التحالف الدولي في الحرب ضد داعش الارهابي سيكون مشابها لما كان عليه في الحرب ضد داعش ويشمل تبادل المعلومات والاستطلاع وتقديم الاسناد الجوي وتفاصيل فنية اخرى، وهو اسلوب العمل المتبع في كل المعارك التي خاضها الجهاز» .

واوضح الساعدي، ان «البلد يمر حاليا بمرحلة حرجة من الناحيتين الامنية والاقتصادية، مما يستدعي وضع حلول سريعة للخروج من هذه الازمات»، مؤكدا ان «الجهاز لديه مسؤوليات كبيرة تجاه حماية امن الدولة والمواطن من اي تهديدات ارهابية».

وبين رئيس جهاز مكافحة الارهاب اننا «بحاجة الى تضافر جهود جميع منتسبي الجهاز لتحقيق الهدف المنشود بالوصول الى عراق آمن مستقر».

واعرب عن «شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل رئيس جهاز مكافحة الارهاب السابق الفريق الاول الركن طالب شغاتي وكذلك قائد قوات مكافحة الارهاب الاسبق الفريق الركن عبدالغني الاسدي».

وتابع، اننا «الان دخلنا بمرحلة تطوير الايجابيات ومعالجة السلبيات في جميع مفاصل جهاز مكافحة الارهاب والتشكيلات المرتبطة به».

● الساعدي خلال مباشرته مهام عمله كرئيس لجهاز مكافحة الارهاب

عقب ارتفاع أعداد الإصابات بفايروس كورونا

تحذيرات من كارثة صحية في بغداد

بغداد / واع / الصباح

عدّ النائبُ الاول لرئيس مجلس النواب رئيس خلية الأزمة النيابية حسن كريم الكعبي، الموقف الوبائي للإصابات المسجلة لفايروس كورونا ليوم أمس الأول الثلاثاء، وارتفاعها في بغداد وحدها الى 71 إصابة جرس إنذار خطير للغاية يُنذر بكارثة بشرية وصحية، في وقت توقعت فيه خلية الأزمة اتخاذ إجراءات مشددة بعد تسجيل ارتفاع إصابات بفايروس كورونا.

وأكد الكعبي في بيان له تلقته «الصباح»، ان «السبب الأساس والمباشر وراء ارتفاع الأعداد المسجلة بالفايروس هو عدم الالتزام بإجراءات فرض حظر التجوال سواء الكلي أو الجزئي، واستمرار اللامبالاة من عدد كبير من المواطنين أزاء خطورة الوباء، والمتمثلة بعدم الالتزام بالإرشادات الصحية والوقائية المعلنة من قبل الجهات المختصة ومنع التجمعات وإقامة المناسبات ومجالس العزاء والزيارات الاسرية والأماكن المزدحمة».

ودعا الكعبي خلال البيان «الجهات المختصة الى محاسبة المخالفين لقوانين الحظر وتكثيف عمليات المسح الوبائي الميداني لاسيما في المناطق الموبوءة، فضلا عن وجوب التنسيق مع القوات الأمنية للمباشرة بعملية الحجر الصحي المناطقي».

إلى ذلك، قال عضو خلية الأزمة النيابية حسن خلاطي لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «ارتفاع معدل الإصابات يعود الى سببين الأول المسح الشامل الذي تقوم به الفرق الصحية، والأخر هو عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية».

وأضاف أن «90 بالمئة من المصابين لم تظهر عليهم أعراض الإصابة إلا أن المسح الشامل اكد إصابتهم بالفايروس»، مبينا أن «الخطة الجديدة التي وضعها وزير الصحة، والمتضمنة فرض الحظر المناطقي جيدة وتتناسب مع الظرف الراهن والوضع الصحي الذي تمر به البلاد».

وتابع أن «الحظر المناطقي مهم جدا حيث تكون فيه إجراءات حظر واضحة والتزام حقيقي من قبل المواطنين»، موضحا أنه «ستتم مراجعة تقييم الموقف الوبائي ومعدل الإصابات بعد شهر رمضان وقد يتم اتخاذ إجراءات جديدة».

وكان وزير الصحة والبيئة حسن التميمي، أعلن التنسيق مع الأجهزة الأمنية للبدء بعملية الحجر المناطقي، وقال التميمي لوكالة الأنباء العراقية (واع)ان «بعض المناطق تشكل بؤراً وبائية قابلة للامتداد نتيجة عدم الالتزام بتعليمات الحظر الوقائي».

وأضاف التميمي، أن «الوزارة ستقوم بعملية الحجر المناطقي في المناطق التي أشرت فيها الإصابات بعد تشكيل فرق طبية متكاملة»، في سياق متصل، أعلنت امانة بغداد، قيامها بحملة ليلية لتعفير وتعقيم شوارع مدينة الصدر، شرقي العاصمة.

وذكر بيان للأمانة، تلقت «الصباح» نسخة منه، أن ملاكاتها «في دائرة الوحدات الانتاجية أجرت بالتعاون مع دائرة بلدية الصدر الاولى حملة ليلية لتعفير وتعقيم شوارع الفلاح والداخل والجوادر والعمال، والتي تعد من أبرز شوارع مدينة الصدر شرق بغداد بواسطة مدافع التعفير العملاقة المصنعة في دائرة الوحدات الانتاجية».

وأضافت، أن «الحملة أجريت بحضور الكادر المتقدم في الدائرتين واستمرت لعدة ساعات لدعم جهود الكوادر الصحية في مواجهة جائحة كورونا وبالتنسيق مع الجهات المختصة».

في غضون ذلك، أعلن البنك الدولي، أمس الأربعاء، تخصيص 33.6 مليون دولار للعراق من أجل مساندة جهود البلاد في مواجهة فايروس كورونا.

وقال البنك في بيان تلقت «الصباح» نسخة منه، إنه «استجابة لتفشي فايروس كورونا (كوفيد- 19) في العراق، وافق البنك الدولي مؤخراً على إعادة تخصيص 33.6 مليون دولار أميركي ضمن مشروع العمليات الطارئة من أجل التنمية الجاري تنفيذه (750 مليون دولار) لمساندة جهود وزارة الصحّة في الوقاية من وباء COVID-19 واكتشافه والاستجابة له".

وأوضح، أن "هذه الاستجابة السريعة والطارئة تأتي على مرحلتين. فقد قام البنك الدولي بداية بتوفير 7.8 ملايين دولار أميركي من الموارد المتاحة في إطار مشروع العمليات الطارئة من أجل التنمية للمساعدة في تمويل توريد المعدات واللوازم الطبية الأساسية وتعزيز قدرة وحدة العناية المركزة (ICU) في المستشفيات العامة على تحسين إدارة الحالات المصابة بفايروس COVID- 19. وسيتم من خلال التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) تسليم مراكز صحية في العراق أجهزة تنفس إصطناعية، وأسرة لوحدات العناية المركزة وأجهزة الأشعة السينية المحمولة بالاضافة إلى أجهزة تخطيط القلب وذلك في غضون أربعة إلى ثمانية أسابيع".

وأضاف، أنه "في خطوة لاحقة، وافق البنك الدولي أيضاً على طلب حكومة العراق بإعادة تخصيص مبلغ إضافي قدره 25.8 مليون دولار أميركي في إطار المشروع نفسه لتزويد كميات إضافية من المعدات والمستلزمات الطبية ودعم تدريب العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية على استخدامها، وستكفل إجراءات الشراء المعجّلة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تسليم الإمدادات الطبية في الوقت المناسب إلى وزارة الصحة".

ونقل البيان عن ساروج كومار جاه، المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي: "من المتوقع أن يصيب الوباء الأسر الفقيرة والضعيفة بشكل خاص، ويؤكد البنك الدولي استعداده لدعم جهود العراق في احتواء الانتشار السريع للفايروس وتعزيز قدرة وزارة الصحة على استيعاب الضغط الإضافي الذي يشكّله الوباء على النظام الصحي العراقي".

مستشار رئيس الوزراء يوضح أبواب صرف القروض

بغداد / واع / نصار الحاج

أوضحَ المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح أبواب صرف القروض التي تعتزم الحكومة اللجوء إليها لتعزيز السيولة المالية. وقال صالح لوكالة الانباء العراقية (واع)، أمس الأربعاء: إن «الحكومة قدمت مشروع قانون الى البرلمان من أجل تخويلها في الاقتراض من مصادر التمويل الداخلية والخارجية بغية سد العجز وتعزيز السيولة المالية العامة عند الضرورة»، مبينا أن الاقتراض جاء بسبب العسرة المالية التي تمر بها البلاد وبغية سد فجوة العجز في الإيرادات أزاء نفقات ثابتة لاسيما في الموازنة التشغيلية». وأضاف، أن «الغطاء القانوني لم يوفر للحكومة الاقتراض الداخلي والخارجي بسبب عدم صدور قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2020».

وأشار الى أن «القروض الداخلية أو الخارجية ستدرج في حال حصول تشريع لموازنة العام 2020 أو بديلها الحساب الختامي في نهاية السنة المالية (كواقع حال)».

ولفت صالح الى أن القروض الخارجية ستذهب باتجاه دعم المشاريع الاستثمارية واستكمال المتوقفة منها والحاجة الماسة لانطلاقها، بينما ستخصص القروض الداخلية باتجاه الموازنة التشغيلية في احتياجات الحكومة من تأمين الرواتب وغيرها.

وكان مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 وإحالته الى مجلس النواب استنادا لاحكام المواد الدستورية.

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي
مدير تحرير الرياضي
علي الباوي
المدير الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط
تصفح الجريدة PDF
العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq
الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593
طبعت في مطابع
شبكة الاعلام العراقي

برلمانيون لـ «الصباح»: إجراؤها يحتاج إلى إرادة سياسية

الانتخابات المبكرة.. أبرز مهام الحكومة

بغداد / شيماء رشيد

أكد برلمانيون أن إجراء الانتخابات المبكرة يعد من أبرز مهام الحكومة الحالية، وأن الأمر يحتاج إلى إرادة سياسية لحل مجلس النواب وإجراء الانتخابات المبكرة، بينما أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب أنها تنتظر إعادة الدوام في البرلمان لاستكمال إجراءات قانون الانتخابات.

وقال رئيس كتلة النهج الوطني حسين العقابي لـ "الصباح": إن "النقطة الأساسية التي ارتكزت عليها الحكومة في الانتخابات المبكرة وتحتاج الى توفير مقدمات كثيرة منها لوجستية وفنية لدعم المفوضية لكي تستطيع أن تعطي توقيتاً مناسباً لإجراء الانتخابات المبكرة".

وبين أنّ "ما يتعلق بمهام مجلس النواب في ملف الانتخابات هو إكمال قانون الانتخابات، والقاعدة الاساسية التي يرتكز عليها ذلك هي بتوفر الإرادة السياسية لحل مجلس النواب وإجراء الانتخابات المبكرة".

وأكد العقابي أنّ "من أهم القضايا التي تحتاج الحكومة الى مواجهتها هي القضايا المالية وتحتاج الى غطاء تشريعي وإجراءات تنفيذية، وبعض الاجراءات التي تحتاج الى أن تخاطب الحكومة بها مجلس النواب وعلى رأسها قانون الموازنة وبعض التشريعات التي تحتاجها لتأمين الاطار القانوني والتشريعي لتأمين إجراءاتها في معالجة التحديات المالية والازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد".

وأوضح أنّ "قانون الأدارة المالية الذي عدل فقراته مجلس النواب له دور مهم في تأمين الغطاء القانوني للسلطة التنفيذية لإدارة الجانب المالي، وفي هذا الظرف الاستثنائي نحتاج الى تعديلات وتشريعات تغطي سياسة الحكومة في التقشف وحصر موارد الدولة وتأمين قروض جديدة"، مؤكداً أنّ "التشريعات موجودة كمبدأ عام، ولكن في الظروف الاستثنائية ممكن التعديل على القوانين المشرعة لحاجة الدولة الماسة لها".

● انتخابات سابقة / ارشيف

وأضاف العقابي أنّ "هناك العديد من الملفات التي على الحكومة أن تعمل على إيجاد سبل لحلها منها ملف الدولة بشكل عام، وملف المناصب العليا والادارة العامة للدولة والذي يعد من الملفات المعقدة وتضمن بيعا علنيا للمناصب ومحاباة في التعيينات في مناصب حساسة للدولة والتي يقع عليها العبء الأكبر للإدارة العامة للدولة"، مؤكداً أن "هذا الملف يحتاج الى إعادة نظر وإلغاء بعض الأوامر الديوانية التي أصدرتها حكومة عادل عبد المهدي في المرحلة السابقة".

وأشار الى أن "ملفات عديدة على الحكومة مواجهتها ويجب أن تكون ضمن خطط وأولويات، ومنها ملف حصر السلاح بيد الدولة الذي يحتاج الى حوار وطني من خلال القوى السياسية"، منوهاً بأن "مجلس الوزراء يحتاج الى توفر الإرادة السياسية والى حوار وطني مع القوى السياسية والاتفاق على مبادئ عامة لمعالجة كل النقاط التي وردت في المنهاج الوزاري".

إلى ذلك، أكد نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي، أن لجنته تنتظر إعادة الدوام في البرلمان لاستكمال إجراءات قانون انتخابات مجلس النواب.

وقال الغزي في تصريح صحفي: إن لجنته "تنتظر إعادة الدوام في مجلس النواب لاستكمال اجراءات قانون انتخابات مجلس النواب والمتعلقة بالدوائر المتعددة والمصادقة عليها من قبل هيئة رئاسة المجلس تمهيدا لإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه".

وأضاف أن "إجابات من وزارة التخطيط وصلت إلى اللجنة القانونية النيابية بشأن المشكلات الموجودة في قانون انتخابات مجلس النواب"، مبينا أنّ "هناك اقتراحات ستناقشها القانونية النيابية بما يتعلق بالدوائر الانتخابية التي ستكون إما على مستوى الاقضية والنواحي، أو تكون لكل نائب دائرة انتخابية واحدة وهذا يعتمد على المراكز الانتخابية المسجلة في مفوضية الانتخابات".

وأشار الغزي إلى أن لجنته "ستناقش كل هذه المقترحات في اجتماعها المرتقب حال استئناف الدوام في مجلس النواب وسيكون في نظام الدوائر المتعددة وهل سيكون على مستوى القضاء أو على مستوى النائب لكل نائب دائرة انتخابية".

وبشأن كوتا النساء أوضح الغزي أنّ "هناك طريقة مقترحة لاحتساب كوتا النساء من خلال أن تكون في كل ثلاث دوائر انتخابية كوتا للنساء"، مضيفا أنه "في حال اعتمدنا لكل نائب دائرة انتخابية سوف لا نحتاج إلى احصائية سكانية اما إذا تم اعتماد الاقضية والنواحي فسنعتمد على احصائية العام 2010".

وكان مجلس النواب قد مرر قانون انتخابات مجلس النواب في الرابع والعشرين من شهر كانون الاول الماضي، الا ان رئاسة المجلس لم ترسل القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع الرسمية.

الحشد ينتشر لتأمين إحياء شهادة أمير المؤمنين

انطلاق عمليات لتعزيز أمن كركوك وضفتي نهر الفرات

المحافظات / الصباح

باشرت القوات الامنية عمليات تفتيش وملاحقة لبقايا عصابات داعش في كركوك، بينما نفذ الحشد الشعبي والجيش، عملية دهم وتفتيش لضفتي نهر الفرات غربي الانبار.

يأتي ذلك في وقت انتشرت فيه قوات من اللواء الثاني بالحشد الشعبي، امس الأربعاء، لتأمين مدينة النجف الاشرف استعداداً لإحياء مراسيم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام. وذكر بيان صادر عن خلية الإعلام الأمني تلقت "الصباح" نسخة منه أنّ "قطعات المقر المتقدم للعمليات المشتركة/ كركوك، المتمثلة بالفرقة السادسة شرطة اتحادية والقطعات الملحقة بها، باشرت عمليات تفتيش في مناطق وادي عمشة وقره جم جنوب غربي قضاء الدبس والمناطق المحاذية لها".

وأضافت أن "العملية تهدف الى تنفيذ أوامر إلقاء القبض على المطلوبين وملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية، فضلا عن تعزيز الأمن والاستقرار".

كما ذكر بيان لوزارة الداخلية ان قطعات الفرقة الثالثة شرطة اتحادية نفذت واجبا امنيا مشتركا مع أبناء العشائر في محافظة كركوك لمنع عودة الإرهاب مجددا إلى مناطقهم وتفتيش وتطهير عدد من القرى والمناطق لملاحقة فلول عصابات داعش الإرهابية في قضاء الحويجة وتطهيرها من مخلفاتهم الحربية، حيث عثرت على مضافتين من مخلفات داعش الإرهابي، تم إتلافهما وتدميرهما من قبل مفرزة معالجة المتفجرات وفي الانبار ذكر بيان لإعلام الحشد الشعبي ان "قوة مشتركة من فوج الفرات الأول للحشد والجيش شرعت بعملية دهم وتفتيش للجزر على ضفتي نهر الفرات في قضاء القائم غرب الانبار". وعلى صعيد تأمين إحياء مراسيم شهادة أمير المؤمنين انتشرت قوات اللواء الثاني بالحشد الشعبي لتأمين مدينة النجف الاشرف.

وذكر إعلام اللواء، في بيان تلقت "الصباح" نسخة منه ان "اللواء الثاني في الحشد الشعبي باشر عملية الانتشار الامني ضمن قاطع المسؤولية في مدينة النجف الاشرف استعدادا لإحياء مراسيم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام".

وأضاف البيان ان "عملية الانتشار شملت معظم الطرق الرئيسة المؤدية الى مركز المدينة المقدسة والمنطقة المحيطة بالعتبة العلوية المطهرة، وحسب الخطة الأمنية المشتركة الخاصة بهذه المناسبة الأليمة".

عدنان ابو زيد

الشباب يقود العالم

نحن نعيش بين "أكبر" جيل من الشباب في التاريخ. فبحسب دراسة عالمية، فان الشباب الذين هم أفضل تعليما وأكثر اطلاعا ونشاطا، تزداد أعدادهم على نطاق أوسع من أي وقت مضى.

يشكل الشباب دون سن الـ 25 سنة نحو 42 بالمئة من سكان العالمّ بينما 25 بالمئة هم تحت سن الـ 15، ويبلغ متوسط العمر 19 عاما فقط في جنوب شرق آسيا وأفريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، وبلدان الشرق الأوسط مقارنة بـ 38 عاماً في أميركا، بينما الشيخوخة وبمتوسط 45 عاماً، تسيطر على ألمانيا وإيطاليا وأجزاء أخرى من أوروبا.

لا يُستثنى العراق من التفاؤل الساحق في هذا الجيش العملاق من الشباب الذين يبرهنون على انهم الأكثر انغماسا سياسياً واجتماعياً، وبينياً من الأجيال السابقة، وأقل تكييفاً مع الأيديولوجيات، وعلى الرغم من الفكرة الشائعة بأن أي شخص تحت سن 35 هو مهووس او مراهق او غير مكترث، فان العكس هو المتحقق على ارض الواقع، حيث المسؤولية العالمية يقودها الشباب، الذين يسعون الى تسلم الراية من الزعماء السياسيين التقليديين.

في العراق والكثير من دول العالم، ومنها دول الربيع العربي، وجدت الشعوب أنفسها منساقة إلى حركات احتجاج واسعة يقودها شباب يشعرون بالإحباط من الأوضاع العالمية، وغاضبون من السياسيين غير الأكفاء، ومن المؤسسات المحلية والدولية غير الخاضعة للمساءلة، وناقمون على التخريب البيئي.

المتوقع تصاعد حركة الاحتجاج العالمية ضد تغيّر المناخ، والمطالبة بالعدالة الاجتماعية والحرية، وسباق التسلح، وإنهاء الفقر والظلم الاقتصادي، على أيدي شباب يمتلكون القوة الدافعة وراء أهم حركتين اجتماعيتين سياسيتين في السنوات الأخيرة هما الربيع العربي ودعوات التغيير والإصلاح في أوروبا .

ان الشباب بدؤوا يمسكون بزمام الموقف، ومن ذلك ان ما يزيد على نصف مليون شاب، انضموا الى حزب العمل في بريطانيا، بينهم اكثر من مئة الف تحت سن الـ 25

وفي حين كانت صناديق الاقتراع في أوروبا تعوّل على الأجيال الأكبر سنا في التصويت، والنشاطات الحزبية، والسياسية، فان الشباب بدؤوا يمسكون بزمام الموقف، ومن ذلك ان ما يزيد على نصف مليون شاب انضموا الى حزب العمل في بريطانيا، بينهم اكثر من مئة الف تحت سن الـ 25.

تقنيات التواصل غير التقليدية تتيح التفاعل لجيل الألفية مع سياسات الاحزاب والقرارات الحكومية، بينما نجح هذا الجيل بسرعة قصوى في تشكيل موقف منها عبر لوبي ضغط سواء بالرفض او الايجاب.

صعود أجيال شبابية الى قيادة أوروبا والعالم ظاهرة تفخر بها الشعوب، ففي العام 2017 برز النمساوي سيباستيان كورز، 31 عاما، سياسيا لامعاً، قاد برامج التغيير. وتصدرت النيوزيلندية جاسيندا أرديرن 37 سنة، الانتخابات الوطنية في بلادها .

وُلد من رحم الرغبة في التغيير والتجديد قادة في الثلاثينيات من العمر، صنعوا الأحداث السياسية في فرنسا وإيرلندا.

وأدت الظاهرة الشبابية في القيادة الى انحسار شعبية تيريزا ماي (59 عاما) رئيسة وزراء المملكة المتحدة البالغة من العمر 59 عاماً، ومن المتوقع للشعب الأميركي ان يختار رئيسا شابا بعد الرئيس الأميركي باراك أوباما البالغ من العمر 55 عاما، وقت كان رئيسا، ودونالد ترامب، 72 عاما.

وصعد الى الرئاسة في فرنسا، إيمانويل ماكرون، 39 سنة بعد فوزه على مارين لوبان، وفي سان مارينو، فاجأ ماتيو فيوريني، 39 عاما، السياسيين الكهلة، بشعبيته الساحقة.

وأصبح راتاس 39 سنة، زعيما لإستونيا، متفوّقا على شيوخ السياسة المخضرمين. وتولى فارادكار، 38 سنة، الزعامة في إيرلندا، العام 2017 عندما استقال سلفه. وخيسار، 37 سنة، هو رابع "ملوك التنين" والحاكم المطلق لبوتان، وهي دولة في جبال الهيمالايا المحاذية للهند والصين.

وأصبح أردرين 37 سنة، زعيم حزب العمال النيوزيلندي، رئيسا للوزراء بعد انتخابات هزم فيها الكهول ثم ارتقى بسرعة استثنائية الى أعلى منصب في البلاد، بعد أقل من عام من دخول البرلمان.

على هذا النحو تتجدّد القيادة والسياسة في العالم.

استمرار المشاورات لحسم حقيبة النفط.. ونفي ترشيح وزير للخارجية

نائب: الكاظمي تعهّد بإتمام كابينته الوزارية خلال أيام

بغداد / الصباح / مهند عبد الوهاب

تعهد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحسب النائب عن تحالف الفتح حنين القدو، بحسم ملف الحقائب الوزارية الشاغرة خلال الايام القليلة المقبلة، وبينما بلغ عدد المرشحين لمنصب وزير النفط من ابناء محافظة البصرة 47 مرشحا ولم يتم الاتفاق على أي مرشح منهم الى الان، في مؤشر على أن الخلافات بشأن تكملة الكابينة الوزارية ما زالت مستمرة، نفى الحزب الديمقراطي الكردستاني أنباء ترشيح ممثل حكومة كردستان في المانيا دلشاد بارزاني لوزارة الخارجية.

وقال القدو في تصريح صحفي: ان "رئيس الوزراء تعهد بحسم ملف الحقائب الوزارية الشاغرة بشكل عاجل وخاصة وزارة النفط والخارجية بعد عيد الفطر بشكل مباشر".

واضاف ان "المباحثات ما زالت جارية بين الاطراف السياسية ورئيس الوزراء للتوصل الى صيغة نهائية ومرشحين لشغل المناصب الوزارية الشاغرة"، مبيناً ان "الكابينة يجب ان تكتمل من اجل حل القضايا العالقة وخاصة المالية، إذ من المؤمل ايجاد حل للازمة الراهنة واقرار موازنة 2020 وفق المعطيات الحالية وخاصة ما يتعلق بانخفاض اسعار النفط".

في حين يرى النائب عن تحالف سائرون رياض المسعودي، في تصريح صحفي، ان "الكاظمي اصبح في موقع قوة بعد ان صوت البرلمان على أكثر من نصف كابينته الوزارية وبالتالي فان ترشيح الشخصيات للوزارات الشاغرة اصبح بملعب الكتل السياسية من ناحية الاختيار والوقت".

واوضح ان "رئيس مجلس الوزراء وعد باعطاء وزارة للمكون المسيحي واخرى للتركماني من الوزارات الشاغرة حالياً والنفط لمرشح البصرة وهو قادر على تنفيذ وعده بمساعدة النواب وبعض الكتل السياسية"، مرجحاً "تأجيل اكمال الكابينة الوزارية الى ما بعد عيد الفطر المبارك".

بدوره، ذهب رئيس كتلة وطن النيابية هشام السهيل إلى أنه "في ظل استمرار أزمة فايروس كورونا فلا اعتقد أن هناك جلسة نيابية خلال الفترة القريبة المقبلة"، مستبعدا "الاتفاق على تكملة الكابينة قبل العيد في ظل استمرار الخلافات بشأنها".

استبعاد اتمام الكابينة الوزارية قريباً أكده ايضا النائب عن محافظة البصرة صفاء الغانم، بقوله، ان "عدد المرشحين لمنصب وزير النفط من ابناء المحافظة بلغ 47 مرشحا ولم يتم الاتفاق على أي مرشح منهم الى الان"، معرباً عن امله في ان يتم "خلال الفترة القليلة المقبلة الاتفاق على 3 من المرشحين وإرسال أسمائهم وسيرهم الذاتية لاختيار الانسب للمنصب".

وبشأن ما تداولته وسائل إعلام، من أنباء مفادها، بأن الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود بارزاني، قدم ممثل حكومة الإقليم في المانيا، دلشاد بارزاني، مرشحاً لوزارة الخارجية، قال المتحدث باسم الحزب محمود محمد، في بيان: "ننفي ما تداولته وسائل اعلام محلية بترشيح ممثل حكومة اقليم كردستان في المانيا دلشاد بارزاني لشغل منصب وزير الخارجية العراقية"، مؤكداً أنها "لا تمت للحقيقة بصلة".

ودعا المتحدث، وسائل الاعلام إلى "الاعتماد على المصادر الصحيحة والابتعاد عن الاخبار الكاذبة".

في حين لفتت النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني ريزان شيخ دلير، في تصريح صحفي، إلى أن "مجلس النواب لا يعقد جلساته بسبب الازمة الصحية وهذا له تأثير في إقرار القوانين وتعديلها وأداء المجلس لدوره الرقابي، مؤكدة ان "موضوع تشكيل الحكومة ايضا من المواضيع الضرورية التي يجب ان يكملها المجلس، لا سيما ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اكد انه سيكمل تشكيلته الوزارية قبل العيد"، منوهة بان "ذلك ايضا يتوقف على الاتفاق بين الكتل السياسية لتسمي مرشحي الوزارات ويتم تقديمها لمجلس النواب للتصويت عليها".

● رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.. أرشيف

وبقيت سبع حقائب في حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بدون وزراء، خمسة وزراء لم يتم التصويت عليهم داخل البرلمان، بينما أجل الكاظمي اختيار مرشحي وزارتي الخارجية والنفط لوقت آخر، بسبب عدم توافق الكتل السياسية في ما بينها على الوزارتين.

إلى ذلك، دعا النائب عن كتلة صادقون، محمد كريم، رئيس الحكومة إلى اتمام كابينته الوزارية تمهيداً لتنفيذ المنهاج الحكومي الذي صوت عليه مجلس النواب.

وقال كريم لـ"الصباح": إن "على الحكومة التوازن السياسي داخل البلاد وان تتعامل بصورة شفافة وواقعية مع المؤسسة التشريعية والقضائية والمؤسسات الاخرى من اجل الحفاظ على العملية السياسية"، مطالباً بالحفاظ على هيبة الدولة والمحافظة على المؤسسة العسكرية وتفعيل دور العمل الاستخباراتي وتقوية جهاز مكافحة الارهاب والمخابرات ومؤسسات الحشد الشعبي والامن الوطني لان المعركة مع العدو الارهابي تعتمد على المعلوماتية والتركيز على الجهد الفني.

واشار كريم إلى أن الجانب الاقتصادي يحظى بدور مهم في اولويات الحكومة ولهذا ينبغي الاسراع بإرسال قانون الموازنة الى مجلس النواب فضلاً عن ايجاد الحلول للأزمة الاقتصادية الحالية، داعياً إلى اكمال قانون الانتخابات ودعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لكي تأخذ دورها في اجراء انتخابات نزيهة حرة شفافة معبرة عن اراء الجماهير.

محافظة بغداد توعز بتخصيص أراض للملاكات الطبية

الصحة: إعداد خطة عمل محكمة لاحتواء كورونا قريباً

بغداد / شذى الجنابي / وفاء عامر / المحافظات / مراسلو الصباح

كشفت وزارة الصحة عن ان هناك خطة عمل محكمة يجري الاعداد لها لاحتواء جائحة كورونا خلال الايام القليلة المقبلة، بينما اوعزت محافظة بغداد لدوائرها المختصة بتخصيص مساحات مناسبة لتوزيعها بين الملاكات الطبية والصحية.يأتي ذلك في وقت تصاعدت فيه الدعوات للمواطنين من قبل خلايا الازمة والدوائر الصحية للالتزام بارشادات الوقاية للمساعدة بالتخلص من الفايروس.

● جهود حثيثة للكشف المبكر للمصابين بفايروس كورونا ... ارشيف

وقال مدير دائرة الصحة العامة بوزارة الصحة الدكتور رياض الحلفي لـ«الصباح» ان الوزارة ستضع خطة عمل محكمة لاحتواء كورونا خلال المدة المقبلة، عازيا اسباب ارتفاع الاصابات بالفايروس خلال الساعات القليلة الماضية الى زيادة الفحوصات المختبرية بعد توفر (الكتات) الخاصة باجرائها، فضلا عن عمليات المسح الميداني لبعض المناطق للملامسين والمشتبه بهم، وكذلك عدم التزام المواطنين بشروط رفع حظر التجوال الجزئي وتنظيم التجمعات والتراخي في تطبيق اجراءات الوقاية والاستهانة بالفايروس.

ودعا الحلفي جميع المواطنين الى الالتزام باجراءات الوقائية الصحية للحد من ارتفاع اعداد الإصابات، فقد سجلت وزارة الصحة في وقت سابق51 اصابة بالفايروس وفي اليوم التالي سجلت 95 اصابة في العراق، وهذا امر خطير. واضاف انه بعد تطبيق الحظر الجزئي ظهرت بؤر لكورونا بعد تسجيل العديد من الاصابات في بعض المناطق خلال الاونة الاخيرة وخصوصا في بغداد، بسبب عدم التزام المواطنين بالوقاية ما سبب تحولها لبؤر تفشي الجائحة. واوضح ان قرار فرض الحظر الشامل خلال ايام عيد الفطر جاء خشية أن تؤدي الأسر بعض العادات الاجتماعية كالتزاور بين الاقارب والاصدقاء، والصلوات والذهاب للمراقد الدينية، ما يؤدي الى حدوث تجمعات توفر بيئة ناقلة للعدوى، مبينا ان الايام الاخيرة من رمضان ايضا ستكون حرجة جدا نتيجة رغبة الناس بالتسوق والاستعداد للعيد وكثرة التجمعات في الاسواق العامة، مؤكدا ضرورة التمسك بتحذيرات وزارة الصحة والبقاء في المنازل لمنع دخول البلاد في وضع حرج وخطير نتيجة عادات بالامكان الابتعاد عنها حاليا.

النجف تخلو من المصابين

وبهذا الصدد، افاد مدير عام دائرة صحة النجف الدكتور رضوان الكندي لمراسل «الصباح» حسين الكعبي، بان مستشفى الحكيم العام الذي تم تخصيصه سابقا لاستقبال الحالات المصابة بكورونا، سيباشر استقبال المراجعين واداء المهام الاعتيادية اعتباراً من يوم الاحد المقبل وذلك بعد مغادرة اخر اصابتين بفايروس كورونا من المستشفى وخلو المحافظة من اي اصابة بالمرض.

واكد اهمية الاستمرار بالالتزام بتعليمات دائرة الصحة وخلية الازمة، لان خلو المحافظة من الاصابات لا يعني بالضرورة التخلص من الوباء، لافتاً الى استمرار تسجيل المحافظات اصابات عديدة يومياً، ما يدعو الى اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر والابقاء على الاجراءات الاحترازية في المحافظة.

ولفت الكندي الى مغادرة الحجر الصحي 91 محجوراً ووافداً بعد التاكد من سلامتهم وعدم ظهور الاعراض المرضية عليهم، بواقع 29 وافداً و62 ملامساً، موضحا ان عدد المحجورين المتبقي هو 38.

توزيع الاراضي بين الملاكات الطبية

وفي الملف نفسه، قال محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا لـ«الصباح» ان المحافظة تنسق بشكل مستمر مع وزارة الصحة لوضع الاجراءات الكفيلة بمواجهة كورونا، وكذلك رفد المستشفيات باحتياجاتها من الاجهزة والمواد الطبية. واضاف ان عمل المحافظة يمتد ليشمل تجهيز مراكز غسل الكلى (الديلزة) باحتياجاتها وكذلك المختبرات باحدث التقنيات العلمية، منوها بان هناك تعاونا مع الجامعات لتفعيل مقترح تصنيع (ريبوت) متحرك ضمن ردهات العزل في المستشفيات.

وافصح ان المحافظة تعد الخطط اللازمة لاستكمال عملية توزيع الاراضي بين الملاكات الطبية والصحية تثمينا لدورها في التصدي للجائحة، حيث تم توجيه الدوائر البلدية بتخصيص مساحات مناسبة من اجل اعداد خطة متكاملة تشمل الفرز والتخصيص والتوزيع.

على الصعيد نفسه، اكد مدير بلديات بغداد المهندس ياسر القريشي لـ«الصباح» ان المحافظة بصدد عقد اجتماع مع وزارة الصحة ودائرتي صحة بغداد الكرخ والرصافة لوضع آليات اللازمة لتوزيع الاراضي.

ونوه بان وزارة الصحة رفعت اسماء 60 الف منتسب وهو عدد كبير، يقابل ذلك ان البلديات تسلمت اسماء 100 الف منتسب من عمليات بغداد و200 الف من وزارة الداخلية، وبالتالي فان هذه الاسماء تجعل المحافظة امام مسؤولية كبيرة لاعداد خطة لتوفير الاراضي بما يناسب هذه الاعداد، وكذلك تقنين اختيار المنتسبين بما يتناسب مع عدد الاراضي المفروزة.

دعوات للالتزام بتعليمات الوقاية

وفي كربلاء، قال مدير دائرة الصحة الدكتور صباح نور هادي الموسوي لمراسل «الصباح» علي لفتة، ان تصاعد نسبة المتعافين وانخفاض تسجيل الاصابات، يدعو المواطنين الى الالتزام بإجراءات حظر التجوال وتجنب التجمعات وتطبيق تعليمات الوقاية الصحية.

بدوره، ذكر مدير اعلام صحة كربلاء سليم كاظم، ان المحافظة شهدت تعافي خمسة مصابين بالفايروس، مبينا ان عدد المتبقين من المصابين 13 حالة فقط وهم يتلقون الرعاية الخاصة من قبل الملاكات الطبية.

وتابع ان الدائرة لم تسجل خلال الايام الماضية اصابات جديدة باستثناء واحدة لشاب بعمر 30 عاما تم اكتشاف حالته عن طريق الرصد الوبائي الفعال.

جهود حثيثة لإطلاق رواتب العمال المتقاعدين بعد منتصف الشهر الحالي

● صرف رواتب المتقاعدين ... ارشيف

بغداد / اسراء السامرائي

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية زيادة الدوام لموظفي دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي بنسبة 50 بالمئة، لضمان اطلاق رواتب العمال المضمونين بعد منتصف الشهر الحالي.

وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي في الوزارة وكالة رائد جبار باهض بتصريح خاص لدلى به لـ«الصباح»: انه تم الايعاز الى جميع اقسام الدائرة بالزام موظفيها في الدائرة بالدوام بنسبة 50 بالمئة، من اجل تكثيف الجهود لصرف رواتب العمال المضمونين المتقاعدين بعد الـ 15 من شهر ايار الحالي.

واشار الى استمرار دائرته باكمال معاملات العمال المضمونين خلال اوقات الحجر الصحي والعطل الرسمية، لكون هناك اجراءات قانونية تصدر بحق صاحب المشروع في حال عدم تسديده، اذ ستفرض بحقه غرامات مالية، منوها بانه تم تكثيف الجهود لاكمال معاملات العمال المتقاعدين لضمان عدم حدوث اي تاخير فيها.

وبين باهض ان دائرته سبق وان اعتمدت نظاما الكترونيا متطورا والذي عده قفزة نوعية في سرعة انجاز معاملات المواطنين، اضافة الى انه يضمن تقليل زخم المراجعات وتقليص اجراءات العمل الروتينية، كاشفا عن انه تم التنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال بخصوص قرار الامانة العامة لمجلس الوزراء الخاص بايقاف مشروع بسماية السكني بسبب جائحة كورونا، موضحا ان ذلك جاء ضمانا لإيقاف تسريح 800 من العمال العراقيين المضمونين بالمشروع، مؤكدا التوجيه بعدم امكانية تسريح اي عامل الا بموافقة وزير العمل وحسب قانون العمل.

حملة لمكافحة حشرة الدوباس ضمن بساتين نخيل كربلاء

كربلاء / علي لفتة

باشرت مديرية زراعة كربلاء المقدسة اليوم الخميس، حملة مجانية لمكافحة حشرة الدوباس على مساحة 40 الف دونم من بساتين النخيل بالمحافظة.

وقال مدير زراعة المحافظة المهندس رزاق ردام الطائي في حديث خاص ادلى به لـ«الصباح»: أن الدائرة بدأت اليوم الخميس بحملتها الجوية المجانية لمكافحة حشرة الدوباس ضمن مساحة تصل الى 40 الف دونم من بساتين النخيل في المحافظة، منوها بأن الحملة التي ستستمر لأيام عدة، ستشارك فيها أيضا الطائرات المروحية المختصة التابعة لوزارة الزراعة بعد ان تمت تهيئة المبيدات اللازمة لمكافحة هذه الحشرة.

وبين ان دائرته بدأت وقبل ثلاثة ايام من الان، بحملة ارضية لمكافحة الحشرة باستخدام (الهولدرات) ذات القصبة الطويلة، من اجل مكافحة بعض المساحات التي قد لاتصل اليها الطائرات كالمناطق التي تقع تحت اعمدة الضغط العالي للكهرباء، او المناطق ذات الكثافات القليلة بالنخيل، داعيا في السياق نفسه أصحاب المناحل ومزارع الاسماك وحقول الدواجن في المناطق المشمولة بالمكافحة، الى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية ممتلكاتهم الى حين انتهاء الحملة.

منذ بداية العام الحالي وحتى الآن

إنجاز 400 مشروع خدمي وسكني وتربوي في نينوى

الموصل / شروق ماهر

أفصحت محافظة نينوى عن انجاز 400 مشروع خدمي وسكني وتربوي وصحي منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي، في حين باشرت بناء 1000 وحدة سكنية في مدينة الموصل والمولة من صندوق الاسكان.

وقال محافظ نينوى نجم الجبوري في تصريح خاص ادلى به لـ«الصباح»: ان عجلة مشاريع اعمار محافظة نينوى المستمرة تمكنت من انجاز نحو 400 مشروع مختلف في عموم المحافظة ومركزها، مبينا ان المشاريع شملت بناء مستشفيات حديثة ومتطورة واعمار وتاهيل نحو 200 مدرسة موزعة بين ابتدائي وثانوي، اضافة الى بناء جسور ومجسرات، علاوة على اعمال اعادة الاعمار للطرق والجسور والمباني الحكومية وغيرها.

وافصح عن ان المشاريع لم تتوقف اطلاقا حتى خلال فرض حظر التجوال الوقائي بسبب جائحة كورونا في عموم المحافظة، مؤكدا ان عجلة اعمار نينوى ستتواصل الى حين اعادة اعمار المحافظة التي تسببت عصابات «داعش» الارهابية بهدم بنيتها التحتية خلال سطوتها الآثمة على مدينة الموصل خلال شهر حزيران من العام 2014.

وفي سياق ذي صلة، كشف الجبوري عن المباشرة ببناء 1000 وحدة سكنية ممولة من صندوق الاسكان في مدينة الموصل بالتعاون مع شركة السعد الهندسية المنفذة، مبينا ان الوحدات ستتوزع بين ساحلي مدينة الموصل الايسر والايمن من اجل عودة النازحين بالكامل الى مناطقهم في المدينة من جديد.

هيئة توزيع بغداد: خطط لتطوير محطات التعبئة بالعاصمة

بغداد / طارق الاعرجي

اعلنت هيئة توزيع بغداد توفيرها مادة الكاز للمولدات العاملة في العاصمة، مؤكدة استمرارها بتنفيذ خطط تطوير محطات التعبئة بالعاصمة.

وقال مدير الهيئة محمد شبر بحديث خاص لـ«الصباح»: ان دائرته مستمرة بعملية تجهيز المولدات بالعاصمة خلال المدة الماضية برغم ظروف الحظر الوقائي، مع تكثيف مراقبة حركة منتوج الكاز المجهز لها من خلال لجان تفتيش الهيئة.

واوضح ان المولدات العاملة بالعاصمة يبلغ عددها سبعة الاف و500، بواقع خمسة الاف و543 تابعة لمحافظة بغداد، و1631 تابعة لدوائر الدولة، و207 للقطاع الخاص، مؤكدا استمرار تجهيز الكاز للمولدات المسجلة وبالسعر الرسمي، بينما يباع بالسعر التجاري لبعض الشركات بـ 750 دينارا للتر.

شبر افصح عن وضع الهيئة خططا لتطوير قطاع التوزيع بجميع مفاصله، لاسيما منافذ التوزيع الحكومية بشكل يضاهي ما معمول به بدول المنطقة، منوها بأنه تمت فعلا المباشرة وباعتماد الجهود الذاتية لتأهيل ستة منافذ توزيعية وتطويرها بما يليق بالعاصمة بغداد.

واضاف، ان الهيئة تجهز حاليا محطات تعبئة البنزين بشكل سلس، اذ كان يصل حجم الاستهلاك للعاصمة الى سبعة ملايين و726 الف لتر يوميا، بيد انه انخفض مؤخرا على خلفية فرض حظر التجوال الوقائي، اضافة الى ما يتم تجهيزه لبعض المحطات من مادة البنزين المحسن وبالسعر التجاري.

مدير هيئة توزيع بغداد اكد نجاح الهيئة خلال الاشهر الماضية، بتوفير مادة النفط الابيض للمواطنين من دون اي معوقات، اذ تم تجهيز ما نسبته 91 بالمئة منها بين المسجلين ضمن البطاقة الوقودية والبالغ عددها اكثر من مليون و827 الف اسرة، مبينا انه تم الايعاز بتمديد اوقات الدوام الى العاشرة ليلا لتقليل الزخم على المنافذ، مذكرا ان التجهيز لكل اسرة يبلغ 50 لترا من خلال البطاقة الوقودية.

وافصح عن التنسيق مع شركة تعبئة الغاز لافتتاح منافذ توزيع لتعبئة العجلات بالغاز السائل بمحطات التعبئة، كون تكلفته اقل واحتراقه اسرع، وهناك ازدياد في الاقبال عليه من قبل المواطنين، مشيرا الى انه تم التوجيه بافتتاح هذه المنافذ بمحطات التعبئة في العاصمة، اضافة الى ما يتم افتتاحه حديثا منها.

● محطة تبعئة وقود ... ارشيف

لافروف: واشنطن تستخدم الجائحة لفرض رؤيتها للنظام العالمي

ارتفاع جديد في معدل الإصابات بكورونا في العالم

عواصم / وكالات

أفادت جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية بأن حصيلة الإصابات بفايروس كورونا في العالم تجاوزت 4,26 ملايين شخص أمس الأربعاء، وبينما واصلت أعداد الإصابات والوفيات ارتفاعها في الولايات المتحدة؛ اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأخيرة باستخدام الجائحة لفرض رؤيتها للنظام العالمي.

وبحسب البيانات التي نشرتها جامعة «جونز هوبكنز» على موقعها الإلكتروني، فإن إجمالي الإصابات ارتفع خلال اليوم الماضي بواقع 84,5 ألفا إلى 4 ملايين و261955، وكانت الحصيلة اليومية السابقة قد بلغت 75,9 ألفا حالة. ووصلت حصيلة الوفيات إلى 292961 حالة، بينما تماثل للشفاء أكثر من مليون و490 ألف شخص.

مشروع دولي

من جانب آخر، أفاد دبلوماسيون بأن ألمانيا وإستونيا تعتزمان طرح مشروع قرار في مجلس الأمن يتعلق بوقف إطلاق النار على مستوى العالم بسبب جائحة كورونا، وسيحل مشروع القرار الجديد مكان مسودة سابقة مماثلة كانت قد أعدتها تونس وفرنسا وعرقلتها الولايات المتحدة.

وتم تقديم الاقتراح أمس الأربعاء خلال مؤتمر عبر الفيديو عقد خلف أبواب مغلقة ودعت إليه إستونيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

ويركز مشروع القرار الجديد على الدعوة إلى وقف إطلاق النار في مختلف النزاعات في العالم لتمكين الدول المتحاربة الفرصة للتصدي لوباء فايروس كورونا.

لافروف يهاجم واشنطن

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إنّ واشنطن مع حلفائها، لا تتخلى عن محاولات استخدام الوضع مع جائحة فايروس كورونا المستجد، للترويج لرؤيتها للنظام العالمي، مما يؤجج المواجهة.

وأضاف وزير الخارجية الروسي، خلال كلمته في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون: «بجدر القول إنه حتى في حالة الوباء، لا يتوقف زملاؤنا الأميركيون وحلفاؤهم عن محاولة تصعيد المواجهة، ويستخدمون الوضع الحالي لفرض وجهة نظرهم، ورؤيتهم للنظام المستقبلي، الذي يسمونه النظام القائم على القواعد».

وتابع لافروف القول: «وكما تعلمون، هم بالذات من يضعون هذه القواعد».

وفيات أميركا

في غضون ذلك، سجلت أميركا أرقاما كبيرة في أعداد الوفيات الناجمة عن الإصابة بمرض كوفيد19-. ومع ذلك دافع رئيسها دونالد ترامب عن تعامله مع كورونا، معتبرا أن خفض الوفيات لم يكن ليتحقق من دونه!.

وأعلنت جامعة «جونز هوبكنز» المتخصصة في إحصائيات كورونا في الولايات المتحدة عن 1894 وفاة على الأراضي الأميركية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، أي بزيادة أكثر من الضعفين عن اليومين السابقين، حيث تم تسجيل 930 وفاة يوم الاثنين و776 يوم الأحد.

وتخطى إجمالي عدد الوفيات في الولايات المتحدة حاجز 82 ألف حالة وفاة، بينما وصلت الإصابات إلى مليون و369 ألف إصابة.

ومع ذلك، تحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الأربعاء عن توجيهاته بإعادة فتح النشاطات الاقتصادية في البلاد، قائلا: إن «نجاح خفض أعداد الوفيات (بكورونا) لم يكن ليتحقق من دوني أو مساندة الحكومة الفيدرالية».

وقال ترامب في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»: إن «الأرقام تنخفض في غالبية أجزاء البلاد، حيث تتنامى الرغبة بإعادة فتح الولايات مرة أخرى.. إن ذلك يتحقق بشكل آمن».

واعتبر أن «الفحوص المستخدمة للكشف عن الإصابة بفايروس كورونا في بلاده هي الأفضل حول العالم».

وزير الخارجية الروسي: لا يتوقف زملاؤنا الأميركيون وحلفاؤهم عن محاولة تصعيد المواجهة، ويستخدمون الوضع الحالي لفرض وجهة نظرهم، ورؤيتهم للنظام المستقبلي، الذي يسمونه النظام القائم على القواعد

وتوقع باحثون في جامعة واشنطن يوم أمس الأربعاء، وفاة أكثر من 147 ألف أميركي بفايروس كورونا المستجد بحلول أوائل آب المقبل، أي بزيادة نحو 10 آلاف وفاة عن التوقعات السابقة مع تخفيف القيود للحد من الوباء.

وبدأت العديد من الولايات الأميركية، مؤخرا، بتخفيف إجراءات الإغلاق وإعادة النشاطات الاقتصادية إلى العمل، وسط مخاوف من موجة انتشار ثانية للفايروس، وتحافظ الولايات المتحدة على موقعها عالميا في صدارة الدول الأكثر تضررا من كورونا.

إيران وأندونيسيا

من جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية تسجيل 1958 إصابة جديدة بفايروس كورونا وارتفاع الإجمالي إلى 112725، في ارتفاع كبير عن اليوم السابق حيث سجلت 1481 إصابة، وتم تسجيل 50 حالة وفاة جديدة بفايروس كورونا وارتفاع الإجمالي إلى 6783، بينما ارتفع عدد المتعافين من الإصابة بفايروس كورونا إلى 89428.

وقالت وزارة الصحة، إن 2735 مصابا بفايروس كورونا في حالة صحية حرجة، مشيرة إلى إجراء 629534 فحص تشخيص كورونا في إيران حتى أمس الأربعاء.

كما سجلت إندونيسيا أمس الأربعاء، أكبر زيادة يومية في حالات الإصابة بفايروس كورونا، والتي بلغت 689 حالة جديدة، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات إلى 15438.

وقال أحمد يوريانتو المسؤول في وزارة الصحة الإندونيسية: إنه تم تسجيل 21 وفاة جديدة مرتبطة بكوفيد19-، ما يرفع إجمالي الوفيات إلى 1028، بينما تعافى 3287 مريضا.

وأضاف يوريانتو أن هناك أكثر من 33 ألف مريض يشتبه في إصابتهم بأمراض حادة في الجهاز التنفسي ولا يوجد تفسير إكلينيكي لها، عدا إصابتهم بفايروس كورونا المستجد.

وأكد المسؤول بوزارة الصحة الأندونيسية، أن أكثر من 123570 خضعوا لفحوص للكشف عن الفايروس التاجي في البلاد.

طهران تلمح إلى تورط أميركا بقصف «كونارك»

طهران / وكالات

ألمحت مصادر إيرانية إلى إمكانية تورط أميركا بقصف البارجة كونارك الذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات البحارة الإيرانيين.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني شاهين تقي خاني: إن الأنباء التي تروج لها بعض وسائل الإعلام باستهداف البارجة من قبل قوات الحرس الثوري، شائعات لا أساس لها من الصحة، وترمي إلى بث الخلاف بين الجيش والحرس، مؤكدا ان الجيش بدأ بالتحقيق لمعرفة جميع ملابسات الحادثة وأبعادها.

وأورد موقع «عصر إيران» الإلكتروني المقرب من فريق الرئيس حسن روحاني، أمس الأربعاء، فرضية أن تكون عملية استهداف بارجة كونارك التابعة للقوة البحرية الإيرانية تمت عن طريق حرب إلكترونية للعدو، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وذكر الموقع في تقرير له بعنوان «من ضرب كونارك: مدمرة جماران أم حرب إلكترونية أم صواريخ أميركية؟»، مشيرا إلى تهديدات أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل 17 يوما باستهداف الزوارق والسفن الإيرانية في حال قامت بمضايقة السفن الحربية الأمريكية في الخليج. ووصف الموقع عملية استهداف وتدمير سفينة «كونارك» الإيرانية في بحر عمان بـ«الغريب»، مضيفا أنه «من المحتمل أن يكون استهدافها بحرب إلكترونية من جانب العدو، وهو أمر ممكن».

وأشار الموقع إلى أنه في حال ثبتت صحة فرضية الحرب الإلكترونية، قد لا تعلن طهران عن ذلك، لأنها تريد الحفاظ على الوضع الحالي مع الولايات المتحدة، بحيث يكون تحت السيطرة، إلى حين إجراء الانتخابات الأميركية المقبلة، وأنها تأمل بخلق أجواء أفضل في حال خسارة ترامب في الانتخابات، مشيرا إلى أن أي نزاع عسكري بين إيران وأميركا في الوقت الراهن سيكون لصالح الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الانتخابات.

بومبيو ونتنياهو يناقشان خطط ضم أراض فلسطينية

القدس / وكالات

وصلَ وزير خارجية أميركا، مايك بومبيو إلى إسرائيل أمس الأربعاء لمناقشة خططها المثيرة للجدل بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، في أول زيارة له إلى الخارج منذ بدء تفشي كورونا. والتقى بومبيو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع في الحكومة المقبلة بيني غانتس، وناقش معهما خلال زيارته الخاطفة التي يقوم بها على الرغم من جائحة كوفيد 19-، ملف إيران وكيفية تمرير خطط ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، المنصوص عليها ضمن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط التي أعلن عنها أواخر كانون الثاني الماضي.

وقال بومبيو في مقابلة صحفية: إن إسرائيل ستتخذ قرار «موعد وكيفية المضي قدما» في تنفيذ هذه الخطة. وأضاف «أريد أن أعرف كيف تفكر الحكومة الجديدة بشأن ذلك».

ودعمت خطة ترامب التي أعلن الفلسطينيون رفضهم لها، ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية، مقابل وعود باستثمارات كبيرة للفلسطينيين، كما تقضي الخطة الأميركية بأن تكون القدس عاصمة «موحدة وغير قابلة للتقسيم» للدولة العبرية، ما يقوض آمال الفلسطينيين الذين يعتبرون الجزء الشرقي من المدينة عاصمة لدولتهم المستقبلية. وجاءت زيارة وزير الخارجية الأميركي التي تستمر لأربع وعشرين ساعة، قبل يوم واحد من أداء حكومة الوحدة الإسرائيلية اليمين الدستورية أمام البرلمان (الكنيست).

ويقيم أكثر من 450 ألف مستوطن إسرائيلي في 100 مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في العام 1967، وارتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 50 بالمئة خلال العقد الماضي في عهد نتنياهو.

مقترحات أمام الحكومة الجديدة لمواجهة الأزمة الماليَّة

بغداد / حسين ثغب - حسين فالح

تواجه الحكومة الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي تحديات اقتصادية كبيرة بسبب انهيار اسعار النفط وتفشي جائحة كورونا، ما يؤثر في تنفيذ البرنامج الحكومي للوزارات، اذ قدم عدد من الخبراء والمختصين في الشأن الاقتصادي مجموعة حلول ومقترحات لمواجهة الازمة المالية الراهنة، مشددين على ضرورة ضغط النفقات وتقليل الاستيرادات غير الضرورية.

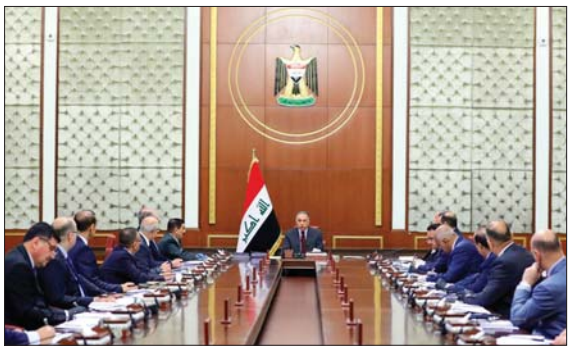

● مجلس الوزراء ... (أ ف ب)

المختص في الشأن الاقتصادي فوزي محمد قال ان "التوجه صوب القطاع الخاص للبحث عن منافذ للخروج من الازمة الحالية التي يعانيها العراق امر في غاية الاهمية، اذ يمكن ان نجد حلولا لتعظيم الايرادات المالية الداخلية والشروع في تنفيذ بعض المشاريع اعتمادا على القدرات الذاتية للقطاع الخاص، وهذا التوجه يقود الى تحريك السوق المحلية".

ولفت محمد الى "اهمية تطوير انظمة الجباية، واعتماد الانظمة المتطورة الالكترونية التي تضمن حقوق المواطن والدولة في الوقت ذاته".

اما الخبير الاقتصادي صالح الهماشي فقال في تصريح لـ"الصباح": ان "الحكومة الجديدة امامها تحديات صعبة على مختلف الاصعدة، لاسيما على الصعيد الاقتصادي في ظل هبوط أسعار النفط والتعيينات الأخيرة ولهذا هي تحتاج الى حل سريع في الوقت الحاضر لا يثقل عليها ديوناً مستقبلية، كون الدولة تعاني من ديون متراكمة مع فوائدها".

واوضح: ان "من ضمن هذه الحلول اعادة النظر في التوزيع العادل للثروة ما يسهل عليها تأمين اجور ورواتب موظفيها، وكذلك اعادة النظر في مؤسسات التمويل الذاتي، وكيفية تشغيلها بشكل يضمن تأمين نفقاتها من خلال إيراداتها عن طريق حماية منتجاتها في السوق المحلية".

وتابع: "لابد من حزمة من القرارات لتقليل المشتريات الحكومية واعادة النظر بأسعار المشتريات وتطوير نظام الجباية من خلال السيطرة عليه وليس زيادته وتطبيق الحوكمة الإلكترونية التي تقلل من هيمنة الفاسدين على هذه الموارد".

وشدد على ان "تكون جميع الجبايات في جميع مؤسسات الدولة الإنتاجية والخدمية تذهب الى خزينة الدولة، ولا يحق لاي مؤسسة التصرف او فرض رسوم الا بموافقة وزارة المالية وان تذهب هذه الرسوم الى الخزينة العامة للدولة وبهذا تستطيع الحكومة تأمين ايراد ثابت قد يصل الى حوالي 30 بالمئة، من احتياجات نفقاتها التشغيلية".

ودعا الى "وضع خطة موسعة تستهدف قطاع الصناعة والزراعة والنقل والاتصالات وقطاع الخدمات"، مبيناً ان "هذه الخطة قابلة للقياس خلال فترة زمنية محددة على شكل مراحل ويجب حمايتها من الفاسدين وعدم التهاون معهم وخلق بيئة آمنة للاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية وحماية المستثمرين المحليين".

واشار الى ان من "هذه الخطط بناء مدن صناعية وتحديد المحاصيل الصناعية والمساحات والمحافظات المنتجة لهذه المحاصيل و تطوير النظام الإداري والمحاسبي للدولة ما يمكنها من السيطرة على مواردها وخاصة الداخلية".

من جهته، اوضح الاكاديمي د. صفوان قصي "امكانية اللجوء الى تأجيل سداد بعض رواتب الموظفين الذين يزيد دخلهم عن 5 ملايين شهرياً". لافتا الى ان العراق لن ينهار ماليا خلال فترة قصيرة لما يحتويه من احتياطات مالية".

وقال قصي في تصريح صحفي: ان "هناك جملة حلول للأزمة المالية، اذ يجب التفكير في اكثر من حل في آن واحد، ويتوجب الضغط على الانفاق الحكومي مع زيادة إيرادات الموازنة الاتحادية، اذ يفترض عرض الموازنة الاستثمارية والمشاريع التي لم تنجز بعد على القطاع الخاص من اجل الشراكة والتمويل وامتصاص اليد العاملة".

وأضاف ان "الوزارات الاتحادية يجب دمجها مع بعضها من اجل تقليل التكاليف وخاصة ديون العراق الخارجية، كما ان وزارة المالية تمتلك أموالا مبعثرة ومعطلة في معظم المحافظات، اذ بالإمكان بيعها للموظفين لتوفير جزء من دخلهم مقابل الحصول على اسهم في بعض الممتلكات".

وبين ان "بعض الاسهم يمكن عرضها على الاستثمار المحلي للقطاع الخاص من اجل خلق دخل جديد لوزارة المالية، كما بالإمكان استغلال وزارة النقل لابرام عقود جديدة وشراكة في شركاتها".

مشددا على اهمية "قيام جميع الوزارات بتأجير او بيع جزء من ممتلكاتها الى القطاع الخاص من اجل توفير المال اللازم".

وأوضح ان "المساس برواتب الموظفين ليس بالخيار المنطقي لكن قد يتم اللجوء اليه في حال تدني أسعار النفط الى 15 دولاراً للبرميل، حيث بالإمكان تأجيل سداد مستحقات رواتب من يفوق دخلهم 5 ملايين شهريا".

واكد ان "العراق لن ينهار ماليا خلال فترة قصيرة لما يحتويه من احتياطيات مالية، إضافة الى ان تعافي الأسواق مرهون أيضا بإيجاد علاجات او السيطرة على فيروس كورونا".

خلف الأسواق

د. باسم الابراهيمي

ارتفاع حجم المديونية

من اجل مواجهة جائحة كورونا وأضرارها الاقتصادية اتخذت دول العالم حتى الآن إجراءات على صعيد المالية العامة بلغت قرابة 8 تريليونات دولار أميركي تمثلت في مساعدات عاجلة لمواجهة الجائحة، وتوزعت الامدادات المالية على مستوى العالم بزيادة الإنفاق والإيرادات الضائعة (3,3 تريليون دولار أميركي)، وقروض القطاع العام وضخ رؤوس الأموال (1,8 تريليون دولار أميركي)، والضمانات (2,7 تريليون دولار أميركي).

وقد كانت دول العشرين للاقتصادات المتقدمة والصاعدة الأكثر قدرة على تمويل تلك الامدادات، اذ انفقت 7 تريليونات دولار أميركي، فضلا عن الدعم غير المباشر من المالية العامة عن طريق أدوات الضبط التلقائي عبر إجراءات تعمل على استقرار الدخول والاستهلاك، على غرار الضرائب التصاعدية وإعانات البطالة.

لقد أدت الجائحة و"الاغلاق الكبير" المصاحب لها إلى زيادة الدين والعجز بأكثر مما حدث أثناء الأزمة المالية العالمية (2008) ومع انحسار الجائحة وتعافي الاقتصاد المتوقع في عام 2021،

ولقد أدت الجائحة و"الإغلاق الكبير" المصاحب لها إلى زيادة الدين والعجز بأكثر مما حدث أثناء الأزمة المالية العالمية (2008) ومع انحسار الجائحة وتعافي الاقتصاد المتوقع في عام 2021، تشير الدراسات الى أن نسب الدين العام ستستقر عند مستويات جديدة أعلى مما كانت عليه قبل الجائحة.

وإذا تحقق السيناريو المعاكس الذي أورده تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، فإن مستويات الدين ستكون أعلى من ذلك وديناميكية الدين ستكون أكثر سلبية، ويرى خبراء المالية العامة في صندوق النقد الدولي انه يتعين القيام بعملية توازنية دقيقة لدعم التعافي باستخدام أدوات المالية العامة مع العمل في الوقت نفسه على إدارة مستويات الدين الحكومي الأعلى الذي تسببت به الجائحة.

وبهذا الخصوص يدور نقاش حاليا بين المتخصصين حول حجم المديونية في العراق وهل يجوز للحكومة الذهاب الى المزيد من المديونية لمواجهة الازمة الحالية؟

وبهذا السياق نعتقد ان الحكومة وبعد ان تتخذ كل الإجراءات الممكنة الخاصة بتقليل النفقات وزيادة العائدات (غير النفطية) من مصادر غير ضريبية فان ما يتبقى لديها من حلول يكاد ينحصر بالذهاب الى طرح السندات داخليا فقط (بسبب صعوبة الاستدانة الخارجية وارتفاع تكاليفها)، ان هذا الاجراء وعلى الرغم من دلالاته السلبية على مستوى مؤشرات الاستقرار المالي الا انه أفضل من عدم الاستقرار والذي يمكن ان يحصل في حال لم تتمكن الحكومة من تنفيذ التزاماتها المالية.

ريان إير تستعد لاستئناف رحلاتها الجوية الى 80 وجهة

بروكسل / كاظم الحناوي

أعلنت شركة الطيران المنخفضة التكلفة Ryanair عن استئناف الرحلات الدولية بدءاً من الأول من تموز المقبل ، حيث سيتم إجراء حوالي الف رحلة يومياً ، وهو ما يعادل 40 بالمئة من نفس الفترة من العام الماضي، وفقا للإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الجهات المختصة بعد ان شهدت جميع دول العالم خلال الأسابيع الأخيرة صدمة تبعات فيروس كورونا والتي كان أهمها بعد ارتفاع نسبة الاصابة وسرعة الانتشار تأثر حركة الطيران والتي تم حظرها بالكامل، وفي هذا الإطار فقد كشفت شركة الطيران Ryanair ، عن اتمامها الاستعدادات الكاملة من اجل استئناف الرحلات الجوية واعتماد واستيفاء الإجراءات كافة ، وأكدت ادارة الشركة التزامها الكامل بتعزيز الإجراءات الصحية لضمان سلامة المسافرين والموظفين العاملين بالمطار.

التدابير الاحترازية

وقال بيان صحفي للشركة سنبدأ الطيران مرة أخرى الى قواعدنا الثمانين في أوروبا وسيكون هناك عدد أقل من الرحلات الجوية يومياً أو أسبوعيا عن المعتاد على مسارات معينة، اذ نختار إعادة تشغيل اقل من المعتاد يوميا او أسبوعيا.

وفي هذا الإطار فقد ضمت إجراءات التدابير الاحترازية، الطلب من المسافرين فحص درجة حرارة الجسم في بوابة المطار، وتفعيل الحجز عبر الهاتف النقال، والالتزام بمسافة الأمان خلال الحركة داخل المطار وبوابة الطائرة ، وتعقيم الايدي بشكل دوري على مدار الرحلة، مع إلزامية ارتداء الكمامة والقفاز وسيكون دخول المراحيض على متن الطائرة بطلب الى المضيفة وحظر الانتظار في الممر.

صناعة السياحة

وقال إيدي ويلسون ، الرئيس التنفيذي لشركة Ryanair : ان "الحكومات في جميع أنحاء أوروبا فرضت إغلاقا لمدة أربعة أشهر للحد من انتشار فيروس COVID-19 بعد انتهاء فترة الأربعة أشهر، لابد من التحليق من جديد في سماء أوروبا، حتى نتمكن من لم شمل الاسر والأصدقاء، ويمكن للناس العودة إلى العمل، ويمكن أن تبدأ صناعة السياحة الأوروبية، التي تقدم ملايين الوظائف، مرة أخرى".

ومن الجدير بالذكر أن شركة Ryanair علقت رحلاتها منذ أواخر شهر آذار. ولا تزال هناك حوالي ثلاثين رحلة طيران يومية بين ايرلندا والمملكة المتحدة وبعض المدن الاوروبية.

● احدى طائرات شركة ريان إير... وكالات

تراجع أسعار المستهلك في الولايات المتحدة

● مركز تجاري يغص بالمتبضعين اثر ازمة كورونا... وكالات

واشنطن / متابعة

تراجعت أسعار المستهلك في الولايات المتحدة في نيسان إلى أقصى حد منذ الأزمة المالية لعام 2008 اذ أثر انخفاض أسعار الطاقة والجهود المبذولة لاحتواء جائحة كوفيد19- بشدة في طلب المستهلك.

فقد أفادت وزارة العمل بأن مؤشر سعر المستهلك انخفض بنسبة 0.8 بالمئة في نيسان مقارنة بالشهر السابق، وهو أكبر انخفاض شهري له منذ ديسمبر/ كانون الاول 2008.

وفي الوقت الذي كان فيه انخفاض نسبته 20.6 بالمئة في مؤشر البنزين بمثابة أكبر مساهم في الانخفاض الشهري لمؤشر سعر المستهلك، انخفضت بشكل حاد أيضا مؤشرات الملابس والتأمين على السيارات وأسعار تذاكر الطيران والإقامة بعيدا عن المنزل.

وباستثناء فئات المواد الغذائية والطاقة المتقلبة، تراجعت ما تسمى بالأسعار الأساسية بنسبة 0.4 بالمئة في إبريل/نيسان، وهو أكبر انخفاض شهري في تاريخ هذه السلسلة، والذي يعود إلى عام 1957، وفقا لما ذكرته الوزارة.

ومن جانبها قالت سارة هاوس، كبيرة خبراء الاقتصاد في شركة (ويلز فارجو للاوراق المالية) "نتوقع أن يتباطأ التضخم بصورة أكبر في الأشهر المقبلة، على الرغم من أننا لا نتوقع أنكماشا صريحا"، مضيفة ان الارتفاع التدريجي الذي وردت أنباء عنه في حركة الطيران ومعدلات إشغال الفنادق يشير إلى أن الطلب بدأ يعود على الإنترنت مع البدء في إعادة فتح الاقتصاد.

وذكرت ديان سونك كبيرة الاقتصاديين في (غرانت ثورنتون)، وهي شركة محاسبة كبرى، أن أحدث بيانات مؤشر سعر المستهلك تؤكد مخاوف مجلس الاحتياطي الفيدرالي من أن التضخم سوف يتباطأ بصورة أكبر في مواجهة كوفيد19-

وكتبت سونك يوم الثلاثاء في تحليل تقول "سيكون هذا أحد الأسباب العديدة التي ستجعل مجلس الاحتياطي الفيدرالي يشعر بالضغط للقيام بالمزيد وليس بالأقل خلال الصيف".

ابراهيم بيرم *

حكومة الكاظمي في بغداد.. وقبلها حكومة دياب في بيروت أوجه الشبه المتعددة

في أعقاب استيلاد حكومة مصطفى الكاظمي في بغداد، بعد طول مخاض أخيراً، اختارت نخب سياسية وفكرية في بيروت، أن تعقد مقارنة بين الظروف التي أنتجت قبلَ أقل من ثلاثة اشهر حكومة حسان دياب في لبنان، وبين "البيئة السياسية" التي سمحت بالولادة الحديثة جداً للحكومة العراقية الجديدة، وقد طاب لها بأن تخرج بمعادلة رضائية فحواها ان هذه النتيجة الفارضة نفسها للتو، إنما هي وصفة ملائمة لجسد سياسي مُعتل بالعلل ومبتلٍ بالتناقضات والحسابات الضيقة ومنخور حتى العظم بالانقسامات العميقة عمودياً وأفقياً، كما هو حال الاجتماع السياسي في كل من بلاد الأرز وبلاد الرافدين، فيكون هذا الاستنتاج "المريح" بمثابة تعويض معنوي لحاملي الهم السياسي في كلا البلدين، اذ يمكن للعراقيين أن يجول في خاطرهم ما مفاده أن ثمة آخرين يشابه حالهم حالنا في العالم العربي، واستطراداً يبيح اللبنانيون لانفسهم أن يريحوا أنفسهم ويبرئوا ذمتهم بقولهم ان ثمة بلداً عربياً أكبر وأغنى وأعرق تاريخاً وحضارة يحاكينا في التعثر السياسي ولولج شرنقة الأزمة بين فترة وأخرى جذور المقارنة إياها تضرب إلى أبعد من اللحظة الراهنة والحدث المستجد، إذ يحلو لحامليها أن يعودوا بالذاكرة إلى فترة ولادة الكيانين، ونشوء الدولتين الوطنيتين في كل من بلاد الرشيد وبيروت، حيث يشهد التاريخ بأن كل ولادة كانت مخاضا عسيرا وحدثا منهكا ثم من دون إجماع وطني، بل في ظل انقسامات فعلت فعلها ولم ينجح تقادم الزمن في بلسمة الجراح والتصدعات. وأوجه الشبه في المقارنة إياها تتوالى وتمتد.. فنهدة فرض إجماع قسري وضغط دولي في طي صفحة الحرب الأهلية المدمرة في لبنان عام 1990 تحت لواء صيغة سياسية شابها الكثير من الابهام والالتباس والغشاوة كأنها ركبت على عجل وكيفما اتفق الأمر، أطلق عليها اسم وصيغة اتفاق الطائف، وعدها البعض عقدا اجتماعيا جديرا، بينما وصفها البعض الآخر بأنها "اتفاق الضرورة" لكنه كان بمثابة ميثاق جديد انطوى على وعد بالتغيير والتطوير، وفتح الكيان على أفق سياسي لا يقود بالضرورة إلى تأزم واحتراب كل عقد من السنين كما هو واقع الحال المشهود في لبنان منذ استقلاله عام 1943، لكن رياح الأمور سارت خلاف ما اشتهاه المكتوون بنار الحرب الأهلية والتي امتدت لاكثر من عقد ونصف عقد. وفي العراق تجربة مماثلة قريبة، اذ سقوط النظام الصدامي بدعم واضح من دبابات المحتل الأميركي في ربيع عام 2003 كان بمثابة حدث مدو وتاريخي ربما أغرى كثيراً من العراقيين الملسوعينَ بنيران العهد الصدامي الجهنمي، الذي دمر النسيج الاجتماعي العراقي، وشوه الشخصية العراقية وزاد في معاناة بلاد الرافدين ليحيلها إلى حطام وركام على كل المستويات، بوعود تغيير آتية ساعتها ولا ريب، تقود إلى طي صفحات سوداء من تاريخ هذا البلد العريق وتعيده أمنا مستقرا في ظل نظام ديمقراطي تعددي، ليسقط وإلى الأبد النظام الفاشي التسلطي الإلغائي ولكن التجارب السياسية المتوالية فصولا منذ أكثر من عقد ونصف عقد من السنين، ما لبثت أن بددت من مساحات الوجدان وصفحات الاذهان هذا الاعتقاد، فصناديق الاقتراع التي امتدت لأربع دورات، أفرزت أزمات وجولات تشكيك وحالات استعصاء سياسي، ومع كل ولادة لحكومة جديدة كانت حالة التأزم تحضر، ويصار ظهور الحكومة عبارة عن ولادة قيصرية تنتج في خاتمة المطاف مولودا مشوها، وحالات تأزم سياسي تتسع معها حالات الفساد والإفساد وعمليات الهدر ويعجز الرؤساء عن أداء دورهم والقيام بما هو منوط بهم، ويخرجون بعد فترة من الزمن من رأس هرم السلطة، تلاحقهم اللعنات وتحاصرهم الشبهات والاتهامات فيصيرون منبوذين حتى داخل بيئاتهم السياسية ويغدون نسيا منسيا كان البعض يدرج مسار الأمور حتى حكومة عادل عبد المهدي، في خانة ان واقع ما بعد سقوط نظام صدام حسين، وانطواء صفحة "العهد الأميركي"، أي عهد الاحتلال الأميركي المباشر، حيث ثمة مخاض سياسي يبدو طبيعيا سينتهي عاجلا أم آجلا إلى ولادة حال استقرار وتداول للسلطة، يتم التأقلم معها والتكيف مع مقتضياتها والتأقلم مع مندرجاتها، لكن اشتعال فتيل الاحتراب في الساحة السورية المجاورة أفضى إلى معادلات وقواعد سياسية وعسكرية مختلفة ألقت بنفسها على الساحة العراقية أوزاراً وأعباء وأثقالاً مضاعفة. فبعد أقل من عامين على انطلاق الحدث الدمر، كان "الارهاب الداعشي" يكشف عن نفسه في وسط العراق، ويفعل فعله الإجرامي ولا يخفي رغبته بالسيطرة على مقاليد الوضع في كل العراق، فيستولد ذلك واقعا جديد وعمقا في مأساة العراق الاقتصادية والعسكرية والسياسية وأكثر من ذلك، جعل الساحة العراقية ساحة مواجهات إقليمية، اذ استدرج الوضع المستجد صراعات ومناوشات، واستطراداً انقسامات استمرت لأكثر من 5 أعوام. وبمعنى آخر، أضعف هذا الوضع المستجد من قدرة النخب والمكونات السياسية العراقية على الإمساك بزمام اللعبة والقرار.

ومما فاقم في حال التخبط والفوضى اندلاع الحراك الشعبي في الشارع فارضا نفسه معطى ثابتا لا يمكن تجاوزه يستظل مبررات تكتسب صدقيتها وشرعيتها من حالات الفساد الضارب أطنابه فضلا عن نتائج المحاصصات السياسية وعن الوضع السياسي المهتز والمهترئ الذي ليس بمقدور أحد الدفاع عنه، أطاح ذلك كله بحكومة عبد المهدي وأظهر الحاجة الملحة إلى مقاربات سياسية مختلفة بغية التصدي والمعالجة وخلال خمسة أشهر من استقالة عبد المهدي الشخصية الاكثر مقبولية التي لم يكن بمقدورها تحمل تحديات سياسات الحكومة السابقة، تصدى ثلاثة لتأليف الحكومة لكنهم سرعان ما كانوا يعتذرون لأن الأمور بلغت درجة متقدمة من التعقيد. إلى أن أثنيت الوسادة بسحر ساحر وقدرة قادر، لرئيس المخابرات العراقية، وبالتالي تمكن في وقت قصير من تأليف حكومة نالت ثقة عجزت عن نيلها شخصيتان أكثر حنكة وحضورا منه.

هل هو مجرد ضربة حظ أم هو شيء آخر؟

هنا، فإنه يعاد الاعتبار إلى المقارنة بين ولادة حكومة دياب في بيروت وحكومة الكاظمي في بغداد، ويمتد الحديث عميقا عن أوجه الشبه الكبيرة. فالاثنان لم يأتيا من منبت سياسي عريق، وكلاهما أيضا ليست لديهما تجارب حكم سابقة، وكلاهما أسقطا إسقاطا من علي، في ذروة تأزم في البلدين فما هي الأسباب؟ ولا ريب متعددة :

- قوى سياسية منهكة وعاجزة في العراق ولبنان، وكل تجاربها السابقة في الحكم، محاصرة بالشبهات والخيبات والأزمات.

- المواجهات الإقليمية بين المحورين الأميركي والإيراني، بلغت ذروتها وامتدت على طول ساحات عدة، اليمن، العراق، سوريا، لبنان وفلسطين.. فضلا عن منطقة الخليج وخليجها البحري وكانت على درجة غير مسبوقة من الضراوة والشراسة.

- في لحظة معينة، برزت بوادر حاجة الطرفين إلى إبرام تسويات ربما تكون مقدمات لشيء أكبر وأعمق. ففي بيروت أبعد ورييث الحريرية السياسية سعد الحريري فجأة عن الحكم بإشارة من مرجعية العربية (السعودية) وفجأة برز الرئيس حسان دياب الأستاذ في الجامعة الأميركية الذي لم يعرف سابقا أي انتماء أو تجارب، وينجح في نيل ثقة البرلمان بصعوبة، ويمضي قدما في حكومة تكنوقراط. لا تمثل إلا ثلاث قوى سياسية، ولكنها من مكونات المشهد السياسي والحزبي، ولكن الآخرين وإن كانوا معارضين، إلا انهم عاجزون عن تقديم بدائل، وخصوصا ان حكومة دياب تلقى تعاطفا شعبيا واسعا.

الأمر نفسه يكاد ينطبق على المشهد السياسي العراقي، فأحد لم يكن ليعتقد بداية أن الكاظمي سيمر، لكنه ألّف حكومته مبدئيا، ونال الثقة ومضى إلى غايته. وكان أول مهنئيه السفير الإيراني، رغم أن القوى السياسية الموالية لطهران لم تبد بداية حماسة له. إن لم تكن قد عملت على نبذه.

حكومة الكاظمي في عاصمة الرشيد وحكومة دياب في عاصمة بلاد الأرز، كلاهما وفق اعتقاد راسخ في العاصمة اللبنانية نتاج أول لتسوية أولية وغير نهائية إيرانية – أميركية.

والمهم ماذا بعد؟ واستطرادا هل بإمكان هذين الرجلين الوافدين حديثا إلى نادي رؤساء الوزراء ان يخرجا بلديهما من نكبتيهما؟

الأمر ليس سهلا، فدونه عقبات كأداء، وكلاهما يتصرفان وكأنهما "فدائيان" قد قررا إمساك كرة نار ملتهبة.

ولكن الثابت في أوساط بيروت السياسية المتابعة أيضا عن كثب مآلات الوضع العراقي أن ثمة مرحلة بدأت لتوها في كلا البلدين، من عناوينها العريضة:

- على مكونات المشهدين السياسيين في البلدين أن تنكفئ بعد تجارب مخفقة.

- إن "واشنطن وطهران ارتضيتا أن تقدما انموذجا جديرا في الشراكة عبر حكومات بلا هوية فاقعة.

إن كلتا العاصمتين اقتنعتا بأن انموذج رئيس الحكومة الصارخ بانتمائه قد طوى إلى أجل غير مسمى ومسرح المشهد فتح ستارته أمام تجربة جديدة، انطلقت لتوها من بغداد وبيروت.

* كاتب من لبنان

حكمت البخاتي

الجائحة الأخيرة في عالم لم يعد متحداً

لم تخل كتب المؤرخين بعامة ومذكرات الرحالة بخاصة من الحديث عن جائحات الأوبئة والتذكير بمأساتها وقد ظهر في سياق الكتابة عنها أدب خاص بها عرف في الثقافة الاسلامية باسم " كتب الطواعين" وقد أحصاها بعض الباحثين فوصلت الى سبعين كتاباً وهي تعكس حجم الاهتمام الأدبي – الثقافي بهذه الجائحات وحجم المعاناة القديمة منها .

واستمرت ظاهرة أدب الجائحات الى هذا العصر فقد ظهرت العديد من الكتب والبحوث الحديثة في جائحات الأوبئة ، وهي تعكس محورية ومركزية هذه الظاهرة الصحية كظاهرة ملازمة في التاريخ البشري ، ويحدثنا الاستاذ أحمد العنوي في كتابه " الطاعون في العصر الأموي " عن تفشي هذا الوباء وانتشاره كل أربع سنين ونصف في العصر الأموي وبطبيعة الحال كان يشكل امتداداً لتفشيه وانتشاره في العالم المجاور ، بينما يحدثنا الأستاذ بلقاسم الطبابي في كتابه " الموت في مصر والشام" عن تفشيه وانتشاره في شمال افريقيا في عصر المماليك في كل عشر أو خمس عشرة سنة، ويستنتج عنه تفشيه في كل العالم الوسيط ، وهناك حديث مؤثر في المقدمة للعلامة ابن خلدون عن جائحة الطاعون في القرن الثامن الهجري .

ويبدو أن جائحات الأوبئة حالة تكاد ان تكون طبيعية وملازمة في التاريخ البشري فلم يخل تاريخ البشر من جائحات الأوبئة في كل فصوله من القديم الى الوسيط وصولا الى الحديث، فقد كان تفشي الأوبئة واجتياحها العالم يحدث في كل قرن وبمعدل من أربع الى سبع جائحات في القرن الواحد وهو معدل قابل للزيادة والنقصان وفق مصادرنا التاريخية .

جائحات الأوبئة حالة تكاد أن تكون طبيعية وملازمة في التاريخ البشري فلم يخل تاريخ البشر من جائحات الأوبئة في كل فصوله من القديم الى الوسيط وصولا الى الحديث

وقد استمرت هذه الجائحات في انتشارها الوبائي والمهدد للحياة البشرية حتى النصف الأول من القرن العشرين ، الا أننا نشهد تراجعا ملحوظا لتفشيها وانتشارها في النصف الثاني من القرن العشرين ولكن لا يعني هذا خلو العالم الحديث من الأوبئة الفتاكة والمدمرة للحياة بل على العكس ظهرت أمراض أخطر وأشد فتكا من الجائحات القديمة والمعهودة لكن تكامل النظام الصحي العالمي وتطوره حد من انتشارها وتمكن من تطويقها في مناطق اصابتها وانتشارها المبكر فقد تأسست خلال هذه الفترة وكالات الصحة العامة ومنها منظمةالصحة العالمية ومراكز مكافحة الامراض، لا سيما المعدية وبذلك تمكنت البشرية في أهم تجربة تعبر عن اتحاد وتضامن المجتمع البشري من صد موجات خطيرة من الامراض المعدية والسارية ومنها مرض نقص المناعة " الايدز " الذي انتشر في سبعينيات القرن العشرين وبلغ عدد الوفيات بسببه 32 مليون شخص مع آثاره النفسية والاجتماعية الخطيرة ، وكذلك استطاعت تجربة العمل البشري المتحد والمتضامن صد عدد من الامراض الفتاكة التي تشترك باسم ومعضلة " الانفلونزا " ، ومع بداية الربع الاول من القرن الحادي والعشرين عاودت الأوبئة ظهورها وانتشارها من جديد لكنها لم تتحول الى جائحات عالمية بفضل الجهد البشري المتحد في مواجهتها وكان أخطرها فيروس سارس الذي تفشى في الصين، لكن الجائحة الأخيرة فيروس كورونا الذي بدا العالم فيه ضعيفا ومترددا في المواجهة لأنه لم يعد عالما متحدا أو منظما لحالة من الاتحاد ضد هذا الوباء الأخطر في العالم الحديث ، وقد نتج هذا الارتباك العام عن سياسات عدد من الدول الكبرى وبعضها دول متحالفة لكنها قدمت أولوياتها ومصالحها أولا على مستوى العالم ثم المفاجأة في التفشي السريع لهذا الوباء الذي أصاب العالم بالذهول، اضافة الى غياب التنسيق المسبق بين الدول، لا سيما الكبرى بازاء المواجهة مع هذه الحالات والاحداث الكونية التي بدت البشرية غافلة عنها ونتج عنها هذا التغافل أو لعله التعتيم المقصود عن أسباب هذا الوباء.

حسين علي الحمداني

الحكومة الجديدة منهاج واقعي وتحديات كبيرة

صعوبات كبيرة واجهتها حكومة الكاظمي حتى تم تمريرها في مجلس النواب مع بقاء عدد من الحقائب الوزارية دون تسمية وزراء لها ومع هذا نجح البرلمان في تجاوز خلافات الكتل السياسية ومنح الثقة للحكومة الجديدة ومعها استبشر الكثير من العراقيين بهذا الحدث من أجل تجاوز الأزمات الحالية عبر حكومة كاملة الصلاحيات.

وعندما نطالع المنهاج الوزاري نجده جاء بشكل سلس وواقعي أكثر مما هو خيالي بحكم عوامل عديدة منها إن هذه الحكومة جاءت بعد تظاهرات شعبية أجبرت الحكومة السابقة على تقديم استقالتها ما يعني إن أية حكومة مقبلة بعدها تضع من أولوياتها الكثير من مطالب المتظاهرين. لا سيما ما يتعلق بالفساد الإداري والمالي والقضاء على البطالة وخلق وظائف جديدة، وحصر السلاح بيد الدولة وتعزيز سيادتها بشكل كبير جداً، و القضاء على نظام المحاصصة في تقاسم الوزارات والذي تجلى بوضوح في العقبات الكثيرة التي وضعتها بعض القوى السياسية أمام رئيس مجلس الوزراء الذي تمكن من تجاوز هذا النظام بطريقة أو بأخرى ما يمهد الطريق مستقبلا لان نجد نمطاً جديداً في التعامل مع تشكيل الحكومة وفق آليات وطنية ومهنية بشكل كبير جداً.

عودة المجاميع الارهابية للنشاط في مناطق عدة من البلد ما يجعل من مهام الحكومة الأولى التصدي لها واقتضاء عليها بأسرع وقت ممكن قبل أن تتحول إلى ظاهرة يومية في المشهد العراقي

حكومة الكاظمي لن تجد الطريق ممهداً لها بالورود بل بالعكس هنالك مهام كثيرة تنتظرها أبرزها بالتأكيد هبوط أسعار النفط وما يتطلب ذلك من معالجات كثيرة وكبيرة عليها ألا تلامس قوت الناس ورواتبهم وهذا ما يتطلب معالجات على مستوى أعلى تبدأ من رواتب ونفقات الرئاسات الثلاث مرورا بالوزراء والنواب. فضلاً عن تنشيط القطاع الصناعي والزراعي من أجل دعم الاقتصاد الوطني.

وأيضاً عودة المجاميع الإرهابية للنشاط في مناطق عدة من البلد ما يجعل من مهام الحكومة الأولى التصدي لهذه المجاميع والقضاء عليها بأسرع وقت ممكن قبل أن تتحول إلى ظاهرة يومية في المشهد العراقي.

الجانب الآخر يتمثل بمعالجة جائحة كورونا التي تجتاح العالم منذ أشهر عديدة وما يتطلب ذلك من إجراءات عديدة في مقدمتها دعم القطاع الصحي وتوفير مستلزمات تجاوز هذه الجائحة خاصة وإن وضع العراق أفضل بكثير في هذا الجانب من دول عديدة سواء في المنطقة أو العالم وعلينا هنا أن نحافظ على هذا بشكل كبير جداً.

الجانب الثالث وهو المهم حصر السلاح بيد الدولة خاصة وإن تشكيلة الحكومة ضمت وزراء مهنيين في الدفاع والداخلية ولهم دورهم الكبير والمشهود في السنوات الماضية وبالتالي لديهم الخطط الكفيلة لضمان تحقيق هذا الهدف يساعدهم في ذلك الوعي الشعبي الذي سيكون داعماً كبيراً للحكومة في تنفيذ برنامجها.

أما المهمة الكبرى فتتمثل في الإعداد للانتخابات المقبلة عبر قانون انتخابات جديد يلامس متطلبات الشارع العراقي من أجل تمثيل شامل وصحيح للجميع بعيداً عن قوانين الانتخابات السابقة التي فصلت على مقاسات القوى السياسية ولعل هذه المهمة مشتركة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في سن وتشريع قانون الانتخابات الجديد.

حسن جوان

رقمنة العالم

تميل بعض التكهنات الى فرض انّ واقع التباعد الاجتماعي ما هو سوى فرصة مواتية دفعت بالخطة العالمية لرقمنة الحياة خطوات عملية شاسعة. قطاعات عريضة رضخت للامر الواقع وحوّلت نشاطاتها المباشرة الى رقمية بحكم مؤقت كما تتصوّر مثل التعليم والصحافة والبنوك على سبيل المثال. لكنّ هذه التجربة المؤقتة قد يجري اعتمادها كوسيلة مواكبة لتطورات حتمية يفرضها الطابع المتنامي لعصرنة جميع الوسائل والمؤسسات التقليدية.

المائدة الاقتصادية المعاصرة تعتقد أن لا حاجة ملحّة مستقبلاً لوجود هذا الكمّ الهائل من الترهّل في الوظائف أو الاعداد الفائضة من الأبنية والإنشاءات العمرانية المشغولة بحشود بشرية لا مبرر لها.

عندما بدأت عملية الرقمنة بمظاهرها الأولية كانت فتحاً مثيراً وفاعلاً في ثورة التكنولوجيا الحديثة وفرضت مع الوقت انفتاحاً وتسهيلات هائلة في وسائل الاتصال والبحوث في مختلف العلوم وانسحب ذلك بطبيعة الحال على بنى الوعي الاجتماعي والعملي وعلى طبيعة العلاقات.

عندما بدأت عملية الرقمنة بمظاهرها الأولية كانت فتحاً مثيراً وفاعلاً في ثورة التكنولوجيا الحديثة وفرضت مع الوقت انفتاحاً وتسهيلات هائلة في وسائل الاتصال والبحوث في مختلف العلوم

لكن هذا الانفتاح يستبطن خلايا ذات قدرة متنامية تتسابق مع وعي الانسان وقدرته على التكيف وفق استحداثاته شبه اليومية لدرجة انه بسط سلطته التطورية الى مديات من حياة الافراد والمجتمعات قد لا تروق لهم. كل تقدم أو ثبات يستلزم منظومات غير انتقائية في سبيل انعكاساتها على الافراد والمجتمعات وكذلك على شكل العمل الذي بدوره سوف يؤسس لعلاقات خاصة تنتج عن طبيعته.

وكما جرّبنا شكلاً أو شكلين من شبكات التواصل الاجتماعي والتعاطي الإعلامي الجديد مع الخبر وما احدث ذلك من تبدل في منظومة العلاقات الاجتماعية والإعلامية والثقافية أيضاً، يمكن تخيّل أو قياس ذلك على تطبيقات اكثر مستقبلاً سوف تحدث تأثيرات أوسع على الطبيعة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. مظاهر جمّة سوف تجنح نحو التكثف والابتسار، كما سوف يحدث نوع من الامعان في الفردية لصالح نتائج الثورة والانتاج الجديد والسيطرة المفرطة على الافراد وصناعة الجماعات عبر وعي قابل للتشكل على ايدي خبراء اتقنوا مسبقاً هذه التجارب عملياً في ما يعرف بصناعة الاجيال.

ستكون سوقاً واسعة بمعناها الاشمل في تحريك وتصنيف الجماعات وموضات الثياب والثقافة كما بذات الزخم يمكن تحريك الثورات وصناعتها بطرق لا تقلّ يسراً في أيامنا هذه عن صناعة الرأي العام وتوجيهه عبر منصات واشخاص ومحطات قادرة على احداث تغييرات عميقة وفادحة بحكم قوة الصورة وتوظيف السياق بنسق لا يفطن اليه الوعي البسيط الا بعد فوات الأوان.

واذا كانت بواكير الحرب والقرصنة السيبرانية قد بدأت فعلاً بعض تجاربها بنجاح، فإن اللاعبين الكبار يدركون تماماً معنى ان يخترق منافس شرس او عدو متربص منظومة خصمه الدفاعية او الجرثومية او الصناعية او حتى شفرات النووية. انماط مختلفة من تطوير الادراكات سوف نحتاج اليها لتقبل تحوّلات المرحلة المقبلة من الحضارة الإنسانية وقوانينها الجديدة. ومزيد من الرفاهية والفردانية والاستلاب.

ألعاب الفيديو.. الرابح الأكبرفي زمن الحجر المنزلي

سان فرانسيسكو/ أ ف ب

يتوقع أن يكون قطاع الألعاب الالكترونية المستفيد الأكبر من الحجر المرافق لجائحة (كوفيد - 19) مع تحقيق نتائج لافتة وتسجيل أرقام قياسية محتملة.

نتائج ممتازة

فقد حققت مجموعتا «اكتيفيجين بليزرد» و«إلكترونيك آرتس» الأميركيتان العملاقتان في مجال ألعاب الفيديو، نتائج ممتازة منذ شهر كانون الثاني. حتى أن «اكتيفيجن» عدلت توقعاتها صعودا في خطوة نادرة في زمن الإجازات القسرية وعمليات الصرف الجماعي.

وانعكست تدابير الحجر المنزلي ازديادا كبيرا خلال الشهرين الماضيين في معدل الأوقات التي يمضيها لاعبو الفيديو في ممارسة هوايتهم وفي الأموال التي ينفقونها لهذه الغاية.

ويقول المحلل في شركة «جون بيدي ريسرتش» تيد بولاك «هم يلعبون كثيراً لدرجة أنهم باتوا يستنفدون قدرات أجهزتهم».

ويلفت إلى أن «مايكروسوفت» تعتزم إطلاق جهازها الجديد لمحاكاة رحلات الطيران وهي خصصت لهذه اللعبة وحدها مئات ملايين الدولارات ستستثمرها على أجهزة كمبيوتر مع معالجات قوية.

ويسود وضع مماثل لدى شركات تصنيع أجهزة ألعاب الفيديو.

ولم تنشر «نينتندو» و«سوني» بعد نتائجهما لمطلع 2020، لكن حتى آذار سجلت أجهزة «سويتش» من «نينتندو» مبيعات مضاعفة مقارنة مع 2019 بحسب المحلل مات بيسكاتيلا من «أن بي دي». هذا الأداء مرتبط بلا شك بالنجاح الساحق للعبة «أنيمل كروسينغ: نيو هورايزنز» التي استحالت من رموز مرحلة الحجر المنزلي وهي تتيح بناء جزيرة خلابة خاصة وزيارة جزر اللاعبين الآخرين. ويقول موريس غارارد من «فيوتشرسورس»، «في بادئ الأمر كانت طموحاتنا محدودة لأجهزة الألعاب هذا العام». وهو كان يتوقع أن ينتظر المستهلكون إصدار أحدث أجهزة «سوني» («بلاي ستايشن 5») و«مايكروسوفت» («إكس بوكس سيريز إكس») في نهاية العام.

الفيديو نجم قطاع الترفيه

غير أن الناس محجورون في المنازل والأطفال توقفوا عن ارتياد المدارس، ما يدفعهم إلى اللعب مع أصدقائهم بألعاب مثل «فورتنايت» أو «كال أوف ديوتي: ووزرون» اللذين يحققان أيضا نجاحا قويا في هذه المرحلة بحسب غارارد.

أما اللاعبون الأصغر سنا فيلجؤون إلى منصة «روبلوكس» للألعاب.

ويقول غارارد «نشهد أيضا ظهور جيل من اللاعبين المسنين». ففي الصين مثلا، «شهدت لعبة ماجونغ اللوحية المحببة لدى المسنين طفرة قوية عبر الهواتف الذكية». ويعتبر ان النفقات على الألعاب عبر الأجهزة المحمولة ستزيد بنسبة 12 % في العالم سنة 2020، أي بزيادة 5 % عن النسبة المتوقعة أساسا. بتشجيع أيضا من نشر شبكة الجيل الخامس أو الجيل الرابع في الأسواق الصاعدة وفي طليعتها الهند والبرازيل.

ولا شك في أن تدابير التباعد الاجتماعي تسهم في النمو الكبير في أكثرية تطبيقات الترفيه وخدمات البث التدفقي للموسيقى والأفلام سواء المجانية منها أم المدفوعة. غير أن «ألعاب الفيديو هي نجمة قطاع الترفيه»، وفق شركة «فيوتشرسورس» التي تشير توقعاتها إلى أن «نمو الألعاب سيكون أعلى من معدل القطاع ليبلغ 36 % من حصص السوق بحلول 2023 في مقابل 31 % في 2019».

وفي مؤشر إلى أن هذه الشركات في وضع جيد: ارتفعت النفقات الإعلانية لشركات ألعاب الفيديو وعلى رأسها «نينتندو»، ارتفاعا بواقع الضعف على قنوات التلفزيون الأميركية بين 16 آذار/ مارس و15 نيسان/أبريل وفق «فنتشر بيت» و«أي سبوت. تي في».

محركات افتراضية

وحدها الجهات الناشطة في مجال الرياضة الإلكترونية تعيش الأزمة بصورة أكبر. وللمفارقة، تستلزم الدورات المهنية جمع كل اللاعبين في مكان واحد لتوحيد الظروف التقنية عليهم.

غير أن النوادي الرياضية المحرومة من المدارج، تنظم منافسات إلكترونية.

ويقول لوران ميشو «أولئك الذين كانوا يشاهدون الفورمولا واحد على التلفزيون يمكنهم مشاهدة سائقين فعليين يقارنون أداءهم مع لاعبين متمرسين على مسارات افتراضية عبر منصة «تويتش» لمؤتمرات الفيديو. وفق لوران ميشو كذلك يقدم الحجر المنزلي ظروفا مناسبة لاعتماد أنساق جديدة مثل لعب الفيديو على خدمات الحوسبة السحابية. وهو ما يثير اهتمام الأسر التي تتمتع باتصال سريع بالإنترنت ولا تفكر في شراء أجهزة جديدة.

ولم تتوان «غوغل» عن تقديم شهرين مجانيين لمشتركي منصتها للألعاب على الحوسبة السحابية «ستاديا» التي أطلقت في الخريف الفائت. غير أن الشبكات الاجتماعية وخدمات البث التدفقي تتوقع تباطؤا مع رفع تدابير الحجر المنزلي عندما سيتمكن المستهلكون من العودة للمتاجر وقاعات السينما والمطاعم.

إلا أن الخبراء يتوافقون على أن هذا النمو لألعاب الفيديو سيستمر طويلا.

ويقول تيد بولاك إن الناس «سيستمرون في اللعب» بعد الاعتياد على هذا النشاط.

«تويتر» تسمح لموظفيها بالعمل من البيت إلى «الأبد»

نيويورك/ أ ف ب

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة تويتر أنه من غير المرجح أن تعيد فتح مكاتبها قبل ايلول، وأن العديد من موظفيها سيسمح لهم بالعمل من منازلهم في شكل دائم حتى بعد انتهاء الإغلاق المرتبط بفيروس كورونا المستجدّ.

وقالت الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها إنّها كانت من بين أول من انتقلوا إلى العمل عن بعد في آذار نتيجة للأزمة الصحية الراهنة، وستواصل هذه السياسة إلى أجل غير مسمى كجزء من التحرك نحو «قوة عاملة موزعة».

وقال متحدث باسم تويتر «كنا في وضع فريد يسمح لنا بالاستجابة بسرعة والسماح للأشخاص بالعمل من المنزل نظرًا لتركيزنا على اللامركزية ودعم قوة عاملة موزعة قادرة على العمل من أي مكان».

وتابع «أثبتت الأشهر القليلة الماضية أنه يمكننا القيام بهذا العمل. لذلك إذا كان موظفونا في وضع وحالة تمكنهم من العمل من المنزل ويريدون الاستمرار في ذلك إلى الأبد، فسوف نجعل ذلك ممكنا». وقالت الشركة إن أي إعادة فتح لمكاتبها ستكون «حذرة ومتعمدة وسيفتح المكتب تلو الآخر وتدريجيًا» عندما تسمح الظروف بذلك.

وقال المتحدث «قرار افتتاح المكاتب يعود الينا، لكنّ قرار العودة وتوقيتها يعود الى الموظفين». وتابع «مع استثناءات قليلة للغاية، لن يتم فتح المكاتب قبل أيلول. وعندما نقرر فتح مكاتب فلن يكون الأمر مماثلا لما كان من قبل». وتأتي هذه الأخبار بعد إعلان موقعي غوغل وفيسبوك أنه من المرجح أن يواصل جميع موظفي الشركتين العمل عن بعد حتى نهاية العام.

اختبار أساور لتتبع حرارة التلاميذ في بكين

بكين/ أ ف ب

اختبرت أساور لمراقبة الحرارة تنبه من خلال تطبيق ما إذا كان أحد التلاميذ مصابا بالحمى في مدارس بكين، وهي أحدث ابتكار صيني لتتبع الإصابات المحتملة بفيروس كورونا.

وكانت الصين قد نشرت كاميرات حرارية في الأماكن العامة ويطلب في معظم الأماكن من الأشخاص إظهار تطبيق يحمل تقييمات خضراء وصفراء وحمراء، تحدد خطر إصابة الشخص بناء على سجل سفره.

ووزعت الأساور في خمس مناطق في بكين لتلاميذ عادوا إلى المدارس المتوسطة للمرة الأولى من أشهر.

وتوفر هذه الأساور بيانات درجة الحرارة في الوقت الحقيقي يمكن أن تراقبها المدارس وأولياء الأمور عبر تطبيق خاص، وفقا لصحيفة «بكين ديلي». وقال مدرس لم يذكر اسمه لصحيفة «بكين ديلي»، «السوار مشابه للسوار الذي يتتبع اللياقة البدنية... نوصي التلاميذ بوضعه 24 ساعة في اليوم».

وأوردت صحيفة «بكين نيوز» التي تديرها الدولة أنه إذا ارتفعت درجة حرارة التلميذ أكثر من 37.2 درجة، فإن السوار سينبّه المدرس لإخطار الشرطة. وعلى مدار الأسابيع القليلة الماضية، أعيد فتح عدد من المدارس تدريجا في أنحاء الصين مع إجراءات إضافية للصحة والسلامة مع بدء البلاد بالعودة إلى الحياة الطبيعية.

الصين تضع حجر أساس لـ«أنترنت الأشياء»

بكين/ أ ف ب

وضعت الصين الثلاثاء في المدار أول قمرين اصطناعيين من كوكبة مخصصة لما يعرف بـ«إنترنت الأشياء» أي التكنولوجيا التي تتيح للتجهيزات الإلكترونية «التواصل» في ما بينها، على ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

وحصلت عملية الإطلاق عند الساعة 09.16 (01.16 بتوقيت غرينيتش) من قاعدة جيوغوان (شمال غرب)، لتؤذن تالياً بانطلاق «مشروع شينغيون»، على ما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة.

وسيكون «شينغيون 2- 01» و«شينغيون2- 02» جزءا من 80 قمرا اصطناعيا للاتصالات ستكون كلها في المدار الأرضي المنخفض (على علو أقل من ألفي كيلومتر) بحدود سنة 2023، وفق المصدر عينه.

ويشكل مشروع شينغيون الكوكبة الفضائية الأولى المخصصة لإنترنت الأشياء المطورة بصورة مستقلة من الصين، بحسب الوكالة.

وقد ازدان الصاروخ الحامل للقمرين الاصطناعيين، المسمى كوايجوا-ايه برسم يمثل أطباء وممرضين صينيين يكافحون وباء (كوفيد - 19) مع عبارة «تحية إلى المعالجين» باللغة المندرية.

ويقوم «إنترنت الأشياء» على إقامة تواصل بين جهازين إلكترونيين عن طريق الإنترنت من دون تدخل بشري. وهو قد يعمل على أجهزة استشعار أو تجهيزات من الحياة اليومية.

وتستخدم هذه التقنية لأهداف كثيرة بينها على سبيل المثال تحسين حركة المرور وتطوير فعالية الإدارة فضلا عن الأساور القادرة على رصد الأمراض وأجهزة التدفئة التي تتكيف تلقائيا مع الطقس.

ومن المتوقع أن يحقق إنترنت الأشياء طفرة مع تطوير شبكة الجيل الخامس التي توفر سرعة أعلى بمئة مرة من شبكات الإنترنت من الجيل الرابع المتوفرة حاليا.

وليست الصين وحيدة في هذا المجال. فقد أعلنت مجموعة «يوتلسات» الأوروبية للأقمار الاصطناعية في أيلول/سبتمبر إطلاق كوكبة من 25 قمرا اصطناعيا قزما للانطلاق في سوق إنترنت الأشياء.

«إل جي» تعمل على هاتف بشاشة دوارة

سيول/ وكالات

أفاد تقرير من كوريا الجنوبية بأنَّ شركة (إل جي) تعمل على تطوير هاتف ذكي ثنائي الشاشة، تمتاز شاشته الرئيسة بأنها قادرة على الدوران حول محور للكشف عن شاشة ثانوية تحتها.

وذكر موقع Korean Herald أن الهاتف – الذي قال موقع ETNews، إنه يحمل الاسم الرمزي Wing – سيقدم شاشة رئيسة بقياس 6.8 بوصات، بالإضافة إلى شاشة ثانوية مربعة الشكل بنسبة أبعاد 1:1 وبقياس 4 بوصات. ويُتوقع أن يُطرح بسعر أعلى قليلًا من هاتف Velvet عندما يُطرح في الأسواق في وقت لاحق من العام الحالي.

وفي حال أطلق الهاتف بالفعل، فإنه لن يكون أول هاتف بشاشة دوارة من إل جي، إذ أطلقت الشركة الكورية على مدى العقد الماضي عددًا من الهواتف التي تقدم التصميم ذاته، ومن تلك الهواتف هاتف LG LB1500، و LG LU1400. وبالإضافة إلى ميزة دوران الشاشة، فإنَّ تلك الهواتف كانت تمتاز بدعمها استقبال البث التلفازي مع أنها كانت تُطلق في وقت الهواتف التقليدية بدون شاشات لمسية.

ووفقًا لموقع ETNews، فإنَّ هاتف Wing سيستخدم الشاشة الثانوية لأداء المهام المتعددة، مثل عرض الصور على الشاشة الرئيسية، والوصول إلى أدوات تحرير الصور على الشاشة الثانوية.

وإلى جانب الشاشة الدوارة، يُقال إن هاتف إل جي سيدعم شبكات الجيل الخامس، وسيحوي معالجًا من سلسلة سناب دراغون 7، وسيقدم 3 كاميرات خلفية بدقة 64 ميغابكسل للرئيسة.

ووفقًا لموقع ETnews، من المخطط إطلاق الهاتف خلال النصف الثاني من العام الحالي، في حين قال موقع Korean Herald: إن الهاتف سيُباع بسعر يعادل 817 دولارًا أميركيًا.

وكانت إل جي كشفت الاسبوع الفائت عن هاتفها الذكي الجديد (LG Velvet)، وذلك بعد أسابيع من التشويق والإعلانات، وكما هو متوقع، فإن الهاتف يتميز بكاميرا خلفية ثلاثية العدسة بتصميم "قطرة المطر"، وهو مدعوم بمعالج (Snapdragon 765)، ولديه شاشة من نوع (POLED) بقياس 6.8 إنشات مع نتوء مركزي صغير.

واتبعت إل جي هذا النهج التدريجي من الكشف، ما سمح لنا عمليًا بمعرفة كل شيء عن (LG Velvet) قبل إطلاقه، وأظهرت عملاقة الإلكترونيات الكورية الجنوبية اسمه وتصميمه من خلال رسوم تخطيطية في شهر نيسان، ثم أعلنت عن معالجه مع تفاصيل إضافية في الأسبوع التالي.

وكما هو مؤكد في التسريبات السابقة، فإن الهاتف يتميز بشاشة من نوع (POLED) بقياس 6.8 إنشات، مع نسبة عرض إلى ارتفاع 20.5:9 وبدقة 1080x2460 بكسلا.

وفي حين أن مواصفات الشاشة تبدو قياسية تمامًا عند مقارنتها بالأجهزة الأخرى التي هي من الفئة المتوسطة الموجودة في السوق اليوم، إلا أن ما يميز (LG Velvet) هو أنه يحتوي على محوّل رقمي خاص يتيح دعم قلم (Wacom)، مع ما يصل إلى 4096 مستوى ضغط.

ولمساعدة المستخدمين على تحقيق أقصى استفادة من دعم الشاشة للقلم، فإن الجهاز يأتي مزودًا بتطبيق (Nebo) للكتابة اليدوية المثبت سابقًا، الذي يمكنه تحويل الكتابة اليدوية تلقائيًا إلى ملاحظات رقمية.

ويعمل الجهاز بمعالج (Snapdragon 765) من كوالكوم الداعم لشبكات الجيل الخامس (5G) عبر جهاز مودم مدمج، ويقترن المعالج بذاكرة وصول عشوائي بسعة 8 غيغابايت ومساحة تخزين داخلية بسعة 128 غيغابايت من نوع (UFS 2.1)، قابلة للتوسعة باستخدام فتحة بطاقة (microSD).

9
Assabah
الصباح
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
www.alsabaah.iq ■ Thu. 14 . May. 2020 Issue No. 4823 الخميس 14 أيار 2020 العدد

الطريقة الصحيحة
لغسل اليدين للوقاية من فيروس كورونا

متى ؟

- قبل وبعد الاكل
- بعد السعال والعطس
- بعد استخدام دورة المياه

اغسل يديك بالماء والصابون لمدة 40 ثانية
أو الكحول المعقم لمدة 20 ثانية

ان كنت قادماً من دولة اصيبت بفيروس كورونا الجديد وظهرت علك اعراض مرضية خلال 14 يوم من وصولك

ضيق التنفس

+

السعال

+

ارتفاع درجة الحرارة

فيجب عليك

ارتداء الكمامة

البقاء في المنزل

الاتصال بالارقام التالية:

هاتف / 014160584
من الخارج / 0096414160584
ciyizen.affairs@yahoo.com

السرد المتكرر وحسابات الفهم السينمائي في «shoot»

حسين السلمان

من الأشياء التي تسعدني في حركة الفيلم الروائي القصير هي حالة الإقدام على تحقيق ما هو أفضل في كل عمل سينمائي يقوم به الشباب. وضمن الفهم العام للتقدم والتطور فإن هذا يعد حالة منطقيّة في حركة النهوض الفني الذي أخذ الشباب السينمائي العمل بموجبه. الفيلم الذي أقدمهُ اليوم "shoot" سيناريو آلاء المانع وإخراج عباس هاشم، ينتمي إلى هذه الخاصيّة الجديدة للفيلم الروائي القصي، وآمل أن يتدارك الشباب، وبشكل مبكر، العمل مع الأسلوب المتكرر في السرد السينمائي الذي يتطلب جهداً دقيقاً في حسابات الفهم والوعي السينمائي، فالأمر يحتاج العودة إلى مرجعيات سينمائية في النظرية والتطبيق. وبكل تواضع أشير إلى التجربة الأولى عندنا في مضمار السرد المتكرر قدمتها في فيلمي الروائي الطويل "تأويلات" إنتاج دائرة السينما والمسرح 2012 الذي عرض في مهرجان بغداد السينمائي وأثار جدلاً في الندوة النقاشية.

وتزامنا مع هذا أود تقديم هذه المعلومات عن السرد المتكرر ليكون واضحاً للقارئ ولصناع الفيلم في آن واحد.

إنّ تكرار المشهد عبر السّرد أو عبر حركة الكاميرا وحجم وزاوية اللقطة والحوار غالباً ما يبعث في ذات المتلقي الغرابة والاستفسار، وفي أحيان يقترب من خلق حالة من التشويق لمعْرفة ما هو قادم، وهو يقترب بعض الشيء من الحالة التي يخلقها فعل السرد المتوازي، الذي يحدث عبر تأجيل ما تؤول إليه الأحداث. فالتكرار يعتمد على طريقة التنبؤ، وهي طريقة تنتمي إلى البناء الدرامي وتعتمد على تداعي الحدث طبقاً لمنطق السبب والنتيجة أنّ هذا يتطلب تركيبة درامية مثيرة بقدرة إثارة الحدث ذاته، الذي يعمل على خلق شعور قوي لدى المتلقي بحثاً عن جملة من التوقعات التي يفكر بها إنّ هذا النوع يعتمد على حالتين هما: التشويق والمفاجأة. فالفيلم يتطلب أنْ يكون مستخدماً ما نسميه (البداية المتأزمة) و(النهاية المبكرة).

انكسار الفعل

منذ اللقطة الأولى لفيلم (shoot) يضعنا في حالة فهم عام، وهو يحاول أنْ يخلق، بشكل أولي، حالة من الترقب وهي ناتجة عن تقديم معلومات واضحة وعبر مضمون اللقطة. فالفيلم يعمل على تداخل هذه الحالة ما بين موضعين مختلفين.

في اللقطة الأولى يقدم تعريفاً للجندي (حشد) وهذه ظاهرة تحتاج منا إلى وقفة جادة، لأنّ كل الأفلام (تهمل) دور الجيش في معركة الوطن. ثم ينتقل الفيلم بلقطة متقاربة مع اللقطة الأولى إلى تعريف غامض بعض الشيء للطرف الآخر (داعش)، وهنا تبدأ رحلة التكرار التي أعيدت لثلاث مرات، فضلاً عن الحالة الأصليّة الأولى للقصة.

في الإعادة الأولى يحدث تنافرٌ ما بين مضمون اللقطة والحوار، وهكذا الحال في الثانية. إضافة إلى سبب وهو عدم إحداث أو تقديم ما هو جديد، فالأمر ظل محصوراً في (كل إعادة) بقتل واحد من الدواعش خارج تطور الحدث. أو بناء منطقة جديدة تمنح المشهد المكرر بعداً جديداً، وكذلك من دون إضافة للمضمون، أو منح الكادر حيويّة أكثر، من خلال تحريك الموضوع نجد في التكرار الثالث، يبدأ العمل بشكل أكثر دقة مما عليه في التكرارين السابقين، بمعنى ظهرت ملامح فهم وإدراك لمتطلبات هكذا سرد، فيه من التعقيدات الكثيرة والذي يحتاج إلى تشكيل وتركيب لغوي دقيق للغاية، وهنا أخذ الفيلم يميل إلى خلق توقعات، وبناء حالات من الشد في الحدث، واقتراب ملحوظ من فرض سيطرة على مجريات الوحدات اللغوية، في ما يخص أثر الفعل في المتلقي، الذي أصبح يعيش بذات الزمن والمكان الواحد الذي تجري فيه أحداث الفيلم بكامل دقائقه، وما دمنا في موقع تحليل النص، فيمكن أنْ أشير إلى تداولية الحوار وإنْ كان منطقياً وحياتياً، لكنه أكثر اقتراباً من البساطة وحتى السهولة، وقد أثقله أداء الممثلين، الذي كان على المخرج التعامل معهم، طبقاً لطبيعة اللقطة، وطبيعة الفعل التصاعدي، والمتغيرات في الطبقة الصوتية، التي كان من الأفضل (درامياً وتعبيراً صوتياً)، أنْ تأخذ طبقات ووتيرة صوتية متباينة، في كل مشهد من مشاهد التكرار، بحيث تنسجم مع طبيعة ومضمون اللقطات.

اقتحام

يمكن ملاحظة اهتمام المخرج في عدد من العناصر السينمائيّة، محاولاً الاستفادة منها من أجل الاقتراب بشكل جيد من الوسائل التي توصله إلى بناء مشهدي صحيح، فمن أهم اشتغالاتها الإخراجيّة تجسدت في السيطرة على وظائف حركة الكاميرا، وإتقان جيد في حسابات الربط (درامياً ومونتاجاً) ما بين اللقطات، وهذا ما أنتج إيقاعاً تصاعدياً، أظهر طابعاً حسياً في خلق شكل من أشكال التجاذب في داخل حدث واحد، تم بناؤه بأشكال متنوعة، وهنا أود التأكيد على القيمة الأساس التي فتحت للفيلم درجة عالية من الإتقان بوضع تلك النهاية التي هي بمثابة المفاجأة الأهم في الفيلم.

علي حمود الحسن

« ثلاثيَّة» بازوليني المرحة

أتاحت لي العطلة القسريَّة مراجعة الكثير من كلاسيكيات السينما، التي أنستني مشاغل الحياة مراجعتها، لا سيما أنَّ الكثير منها شاهدته من خلال أشرطة الفيديو المستنسخة في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، منها: رائعة المخرج الإيطالي بيار باولو بازوليني المعروفة بـ"ثلاثيَّة الحياة" التي تضمنت "الديكاميرون" (1971)، و"حكايات كونتربري" (1972)، و"ألف ليلة وليلة" (1974). وقد يبدو هذا الاختيار مغامرة لأي مخرج، إلا بازوليني فهذا المثقف الاستثنائي الشرس والصلف والمتمرد على الرأسمالية وتمظهراتها الفاشية والمسكون بهموم وآمال الفقراء وجد في هذه الحكايات الشعبية والى حدٍ ما "المدنية" وتنوعها، مادة دسمة لأفلامها وتوظيفها من أجل تعرية هيمنة الكنيسة وأصحاب رؤوس الأموال الفاسدين، وعلى الرغم من هيمنة الايروتيك في الافلام الثلاثة، بوصفه عودة الى الطبيعة بمفهوميه د.ه. لورنس، حيث النفس البشرية على سجيتها، بعيداً عن الزيف والامتهان والاستغلال.

استهوت قصص "الديكاميرون" المخرج الحانق على اليمين المتطرف وسحرته طريقة جيوفاني بوكاتشيو في سرد هروب سبع نساء وثلاثة شبان من الموت الى الريف بعد أنْ تفشى الطاعون في المدن وتناثرت الجثث في الأزقة والطرقات، وفي طريقهم الطويل يقصون الحكايات لتزجية الوقت وتخفيف مشاق السفر، اختار منها عشر قصص من مجموع مئة، لتكون جزءاً من معالجة بازوليني البصريَّة، التي أضفت على الفيلم خفة وطرافة، من خلال مبنى سردي تقليدي، لكنه محبوكٌ بإيقاع متسارع. فضلاً عن تنوع وتعدد الشخصيات التي مثّلها هواة بلا خبرة، قثمة الفلاح والكاهن والتاجر والسارق والمحتال وبنات الهوى وسيدات المجتمع، وهؤلاء أنفسهم أبطال فيلميه اللاحقين "حكايات كونتربري"، و"ألف ليلة وليلة"، فثمة تأثر وتأثير بين النصوص الثلاثة وإنْ ابتعدت مشاربها، فالديكاميرون إيطالية، وحكايات كونتربري إنكليزيَّة، والليالي مشرقية، هذا التأثر بدا واضحاً في النصين الأولين ليس على صعيد المضمون فحسب، إنما في تقنية السرد فكما معروف إنَّ الليالي اعتمدت على التداخل السردي؛ فبالإضافة الى الحكاية الرئيسة هنالك أخرى تتضمنها، وهي ذات التقنية التي وظفها بازوليني في ثلاثيته.

رسالتان بثهما بازوليني في "ثلاثية الحياة" الضاحكة بالمرح، أولاهما إبراز تحلل البرجوازية وزيفها وتحالفها مع الكنيسة، التي لا تقل عنها فساداً من خلال تعريتها وإسقاط ورقة التوت عن مساوئها، وثانيهما رسالة مضمرة تسقط كل ما ذكرناه على واقع الحياة السياسية الإيطالية، فهم اليمين الإيطالي رسالة بازوليني جيداً، خصوصاً بعد إخراجه فيلم "120 يوماً في سدوم" (1975) المقتبس عن رواية الماركيز دي صاد، فقد أثار فيلمه الأخير ضجة ولغطاً كبيرين، إذ لم يتورع متطرفون يمينيون من تهديده بالتصفية، وفعلاً لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً، حتى وجدوا جثته على شاطئ مدينة أوستيا قرب العاصمة روما، إذ اغتيل في ليلة 1/ 2 تشرين الثاني، لتنتهي سيرة رجل فعل، لم يكتف بإخراج الأفلام، إنما كان رساماً وروائياً وشاعراً ثورياً.

أفلام في زمن الكورونا

«حب اعتيادي».. عشاق يقهرون السرطان

بغداد/ المحرر

شاهدت قبل أيام الفيلم الإنكليزي "حب اعتيادي" للمخرجين ليزا باروس وجلين ليبورت، وهو فيلم أسري رومانسي يحكي قصة زوجين في الستين من عمرهما، يعيشان حياة هانئة وسعيدة إلى حد ما، على الرغم من ظلال ذكرى حزينة لابنتهما الصغيرة التي رحلت، فتقاعدا واعتزلا في بيتهما البعيد عن الصخب، وعلى الرغم من حياتهما الزوجية الطويلة، إلا أنهما لم يجعلاها رتيبة وتقليديّة، فنرى أيامهما مكتظة بنشاطهما: بدءاً من رياضتهما اليوميّة ومروراً بالاهتمام بديكور منزلهما وانتهاءً بتجدد علاقتهما الزوجيّة، ولأنّ الحياة حافلة بالمفاجآت: تكتشف جوان (الزوجة) إصابتها بسرطان الثدي، تصارح زوجها (توم) الذي يخفف من صدمتها ويقول لها ربما يكون ورماً عادياً، يبدأن رحلة الألم في العلاج.

تواجه جوان (ليزلي مانفيل) الأمر بصمود وتستمد قوتها من زوجها المتفاني، تتلقى جرعات العلاج الكيماوي ويحلق لها شعرها، لا تتحمل آلامها ولا تطيق زوجها فتنهار، وبعد مكابدات تتجاوز أزمتها وتشفى ويعاود الزوجان حياتهما الهانئة.

قدم المخرجان ليزا باروس وزوجها جلين ليبورت قصتهما ببساطة متناهية وبلا تعقيد من خلال سرد خطي وبقالب أقرب الى المسرحي، ما جعل الحوار وأداء الممثلين يشكل قاعدة أساسية في بنية المتن الحكائي للفيلم، إذ قدمت ليزي مانفيل بدور الزوجة المريضة أداءً بارعاً في تجسيد مشاعر الخوف من الموت والتجمل بالصبر، لا سيما تلك المشاهد التي تظهرها وهي تتعرض لعلاجها المخيف وتساقط شعرها وآلامها التي لا تطاق، وهذا ليس جديداً على الممثلة مانفيل التي وقفت أمام الممثل الكبير دانيال دي لويس مجسدة دور أخته التي ترى فيه ظلال إله في "الخيط الرفيع"، وهذا ما فعله الممثل الإنكليزي ليام نيسون صاحب فيلم "الأغنية الراقصة لباستر سكروجس" الذي كان أداؤه سلسا وعاديا وضبط خارطة انفعالات جسده، إذ عليه أنْ يكون متماسكاً أمام انهيار زوجته، وبالقدر ذاته يخفي جراح روحه.

بعنوان الفيلم the ordinary love
متوفر على موقع سينمآنا

«السينمائي».. تحاور نبيلة عبيد وتفتح ملف ذاكرتنا البصريَّة

قحطان جاسم جواد

من المفرح أن نجد العدد الثالث من مجلة السينمائي بين يدينا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها العالم، وقد حاصره وباء الكورونا من جميع الجهات. جاء العدد مكتنزاً بما هو جميل وغني بالمعلومة والتحليل والموضوعات التي تنسجم مع واقعنا.

العدد الجديد أجمل ما فيه الحوار الراقي مع الفنانة العذبة نبيلة عبيد، إحدى جميلات السينما المصرية، ممن جعلن الشباب في السبعينيات والثمانينيات يحلمون بجمالها ورشاقتها التي لا تخطئها العين أبداً، أبرز ما قالته عبيد: إنها تمنت أنْ تكون برفقة مديحة يسري في لحظة تكريم مهرجان الاسكندرية لها، إذ أطلق اسمها على دورته الـ 35 باسمها، فيسرى عرابتها في السينما وهي التي شجعتها وساندتها في مسيرتها الفنية الطويلة، ووصفت صاحبة "الراقصة والسياسي" الكاتب إحسان عبد القدوس بأنه أعظم روائي خدم السينما من خلال قصصه ورواياته، وأضاف ان اول فيلم مثلته مقتبس من روايته "الذي نجح نجاحاً كبيراً وجعلها ترتقي سلم النجوميّة.

وتضمن العدد تحقيقاً أجراه رئيس مجلس الإدارة الفنان سعد نعمة، عن موقف النقاد والمخرجين من التظاهرات السلمية وأثرها الثقافي والفني في الحياة، وضم العدد أيضاً موضوعاً بعنوان" السينماتيك والذاكرة المرئية" الذي يتطرق لإنقاذ الافلام الوثائقية والروائية والتسجيلية التي اكتشفوها في استديو بغداد ولم تخزن بشكل أصولي ما أدى الى ضررها، ومبادرة المخرج قاسم حول بتقديم بمشروع كبير لخزنها وإعادة تأهيلها تبناه مجلس الوزراء، وبدأ العمل فيه حفظاً لتاريخنا السينمائي العراقي.

ومن مواد العدد دراسة كتبها الدكتور صالح الصحن عن الفيلم الوثائقي حالياً، قال فيها إنَّ السينما اليوم بإمكانها أنْ توثق قضية شعب ووطن من خلال وثيقة حية تمثلها التظاهرات السلمية في ساحة التحرير والمحافظات العراقية، وهي أفلام تبدو أكثر واقعيَّة وصدقاً من أية أفلام أخرى، كذلك نشر تقرير موسع عن فوز مجموعة من الأفلام العراقية بجوائز مهمة في مهرجانات دولية، أبرزها: فوز "شارع حيفا" بجائزتين لمخرجه مهند حيال وبطله علي ثامر، وحصل فيلم "أبناء الدنمارك" لعلاوي سليم على جائزة الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية، بينما نال فيلم "أوربا" لحيدر رشيد جائزة ملتقى القاهرة الأكبر، واستحق فيلم سمير جمال الدين "بغداد في خيالي" جائزة إعجاب جمهور المهرجان.

وأسهم المخرج نزار الفدعم بكتابة تقرير عن مهرجان دهوك السينمائي أشاد به وبتنظيمه، رغم أنه يمثل محافظة صغيرة، لكنها قدمت مهرجاناً ناجحاً وكبيراً ومميزاً بشهادة الجميع. وكتب الناقد مهدي عباس متابعة عن أول مهرجان لأفلام الانيميشن الذي أقيم في أربيل. وأعدَّ محرر المجلة تقريراً عن فيلم المخرج عطية الدراجي الموسوم (90 يوماً) وهو فيلم يتناول أيام العنف الطائفي التي مرت بالعراق عام 2006.

وحاور الكاتب صلاح سرميني من باريس المخرج سيرج افيديكيان. وهناك حوارٌ آخر مع نجم الكوميديا العربية الفنان محمد هنيدي.

وكتب المخرج شتيوان عبد الله قراءة نقدية لفيلم أمينة الذي أخرجه الفنان السوري أيمن زيدان. وتناول حميد عقبى من باريس فيلم الفنان الدكتور سعدي يونس بحري الموسوم "ملحمة كلكامش" ووصف به بحري انه عشق حلمه الساحر فاستطاع أنْ يقهر التحديات، ويحقق فيلمه بإمكانيات بسيطة من دون أنْ يتسول على باب الشركات الإنتاجيَّة.

alsabahculture@gmail.com

الصباح الثقافي

www.alsabaah.iq

ALSABAH NEWSPAPER

11

Thu. 14 . May. 2020 Issue No. 4823 الخميس 14 أيار 2020 العدد 4823

المكان في شعر عمر السراي

كمال عبد الرحمن

بما ان الفضاء الشعري يتشكل من جملة عناصر،لذلك يأتي التماسك البنيوي في النص من خلال هذه العلائق النصية من(مكان) و(شخصية) و(زمن) و(حبكة)، وقد اصبح المكان((مفتاحا من مفاتيح استراتيجية النص بغرض تفكيكه واستنطاقه، والقبض على جماليات النص المختلفة))،وقسم مول ورمير المكان الى اربعة انواع حسب السلطة.

عمر السراي

أ.عندي
ب. عند الاخرين
ت.أماكن عامة
ث. المكان المتناهي
. وقسم بروب المكان الى ثلاثة أنواع هي:
أ. المكان الاصل
ب. المكان الذي يحدث فيه الاختيار الترشيحي وهو مكان عرضي ووقتي
ت. المكان الذي يقع فيه الانجاز والاختيار الرئيس وقد سمّاه غريماس باللامكان
وتجاوزنا تقسيمات مكانية اخرى، يقول عمر:
((فقط .. اذكر..
بأن الليلة هي الأخيرة من شيء كان يدعى.سنة
وعليه .
تقرر أن تمطر غيمة حاك ثيابها التشرينان للكانونين
وأن تتدفأ الثياب بذقون الثلج..
لنصدق.أن(ماما نويل) تعد الشاي المفخر بالنعناع لـ (بابا نويل) الذي انهكته تقلبات
صحو الأطفال
وهو يختلس الدخول من شبابيكهم
وتقرر ان تنبت الشاشات مزلاجين في افلامها
وان يكون كناسو الشوارع في أحضان نبيذهم
مع جرعة من قبلات))

إن المكان في الأدب هوأحد الأركان الرئيسة التي تقوم عليها العملية الشعرية والسردية حدثا،وشخصية،وزمنا،فهو الشاشة المشهدية العاكسة والمجسدة لحركته وفاعليته، ولكن هذه المركزية التي يتمتع بها المكان لاتعني تفوقا أو رجحانا على بقية المكونات السردية الأخرى وانما هي ناجمة في الأساس عن الوظيفة التأطيرية والديكورية التي يؤديها المكان، وتميل قصائد السرّاي الى تمثيل حالات انسانية واخرى وجدانية خاصة،تستمد فضاءاتها من الواقع العراقي والعربي المعايش اخلاقيا وانسانيا ووجدانيا من الشاعر ، وتنمو فنيا باتجاه بنية الإطالة والإستطالة أحيانا رغم كثافة التركيز، وعلى الرغم من ثراء قاموسه اللغوي وخصبه وتنوعه الا انه يبدو دقيقا في انتقاء المفردات ودلالاتها السيميائية والإيحائية ،وحريصا على انتقاء كلماته وتركيزها وشحنها بالدلالات الكبيرة والاستعارات الجميلة:

((مدينتنا : التي تجبر الصبايا بالسكين على ان يخرجن
محتشمات
مدينتنا: التي يوزع فيها وكيل التموين كل شهر طمغة سوداء
على جباه رجالنا..
مدينتنا: التي تقطع الشارع كل وفاة أحدهم.وكل موكب.. أو حسب المزاج
مدينتنا: التي لاطائفية فيها.فهي تحترم العرف والمذاهب..!!!
مدينتنا: التي تنقسم على ذاتها بذاتها..
مدينتنا: المؤمنة جدا..!
تمتلئ أزبالها بقناني الخمر الفارغة))

ويبقى الشاعر عمر السراي ملتصقا بحاسة المكان،سواء كان المكان(عندي) أو (المكان الأصل)،فمن خلال عدد من الرحلات المكوكية بين الشاعر والعراق أو العراق (العراق الذي يعيش فينا كثيرا ونعيش فيه قليلا)،فالأماكن التي لاعراق فيها قد نعيش فيها طويلا وتعيش فينا قليلا،تلك التي نمر بها ونعيش فيها قليلا أو كثيرا ،وهي في الواقع أماكن مؤقتة وليست أماكن(أصلية)،فهي فضاء عرضي لايلبي حاجاتنا الانسانية البريئة في الانتساب الى الجذور الاولى والوطن الاول، والآخر هو الفضاء المكاني الحقيقي القادر على تشكيل ملامحنا الثقافية وأصالتنا التأريخية، ومع هذا فإن الشاعر عمر السراي يغوص انسانيا في فضاءات الاماكن التي يمر بها سواء أكانت أصلية أم أماكن (الآخرين) فنجده يتفاعل مع اماكن عديدة تتفاعل جيئة وذهابا في المكان الأصل الذي تنوشه رياح الغربة:

((تقطر حزنا.أنت تسيح..
وشوارع(بغداد) بصمت
مغمضة الأجفان تبيح
أسرارا تأبى.تتجلى
تمضي كالأوراق بريح..
تقطر حزنا.. أنت الصامت..
والصمت رفيق الغرباء..
والليل غريب.. كغريب
مجنون صمتك بالوحشة
منك تعكس الاف الأضواء نجوم))

ذاكرة المدن، المدن التي لم تعد لها نكهة بعد ان فقدت طعمها،يصرح ان آخر ملامح وجودنا هو خيط دقيق من خيوط النقاء وهو ما يربطنا بصفاء حكاية الـ (قوقتي..) لذلك يدعونا للحفاظ على آخر ما تبقى من شخصية هذا الطائر الذي سحرنا ببهائه وحكايته . حكايتنا . الأسرة الموجعة المسردنة بالأمل أسير الأمنيات الشاحبة.. لم يبق لنا الا الصفاء..

فقل لي يا عُمر أين هذا الصفاء ؟

أما كربلائياته الشعرية فمنها قصيدة(بنكهة الحسين) وهي ثورة داخل ثورة الحسين الكبرى ، الرمز الكوني الذي كان سببا في ان تشرق الشمس من كل الجهات لتهدي التائه التعب في أنفسنا، هذا الرمز تكتنفه مخالب الأدعياء من كل حدب وصوب، تدق حوله طبول التآمر مزملة بالرجز والرجس، كي لا نرى في الحسين حسيننا العقيدة والتأريخ والإنسانية ، يتكئون على اسمال ارواحهم ويتوكؤون على مدامعنا التي لاتعرف الجفاف ، يصولون باسمه ، ويقولون على الله كذبا (نصوم بآسمه):

((لأن الذين يصومون باسمك صاروا يصولون باسمك..
لأن الذين استفاقوا بجرحك ناموا بجرح سواهم ولاذوا..
بشتمك))

ان ارتداد القيم ونكوص المكرمات هي محطات دائمة في شعر عمر السراي، فهو لايني يكشف الأوراق، وينقب في الغائص من الخطأ، يبحث عن جريمة لم تُرتكب بعد، لايكل ولايمل، وهو فارس القصيدة التي لاتنام على جروحها،وتتشكل لديه القصيدة بكثير من الاصرار،وكثير من الابداع،الاصرار على ازاحة اللون الاسود من الصورة،والابداع: قدرة القصيدة على ابتكارعالم مثالي لمجتمع عربي بأشد الحاجة لهذا العالم.

وهنا ما يجدر قوله ان الشاعرعمر السراي مخلص للشعر فهو ابن القصيدة واخو القصيدة وأبوها بالوقت نفسه، وتعد قضية الاخلاص للشعر رأس القضايا التي تجعل من الشاعر شاعرا وما يكتبه شعرا حقيقيا ويمكن وصف هذه القضية بأنها تجربة في الانتماء الى عالم الشعر وفضائه وكينونته وحساسيته،اذ لايمكن للشاعر ان يكون منعزلا عن انتمائه الكلي والحاسم الى فضاء التجربة الشعرية بمنطقها الزمكاني الحيوي،لأن صفته الشعرية يجب ان تتقدم على أية صفة أخرى،فضلا عن قيام الصفة الشعرية بتوجيه الصفات الاخرى وتكييفها وبلورتها على النحو الذي يستجيب للصفة الشعرية ويقرّ بنفوذها، وهذا شأن عمر السراي وتميزه ابداعيا.

آنسةُ المَصرِفِ السّومريّ

صادق الطريحي

وأنتِ ...
تُعدّينَ مكتبَكِ المَصرفيّ
صَباحًا
بمعزوفةٍ من أناملكِ الطيبةْ
وأنتِ ...
تعدّينَ مكتَبك المَلكيّ
صَباحًا
كنورسةٍ فوقَ نهرِ الفراتْ
بتنّورةٍ مثلِ لونِ الفراتْ
بتسريحةِ شَعرٍ، كنَخلِ
الفراتْ
وتنتظرينَ ابتداءَ الدّوام
وتنتظرينَ مرورَ التّلاميذِ ..
في فرحٍ يُسرعونَ إلى
المَدرسةْ
تقولينَ واثقةً:
سيربحُ مَصرفُ بابلَ يومًا
جديدا
وتزدادُ فائدةُ العُملاتْ.
وأنتِ ...
تعدّينَ مكتبَكِ المَدنيّ
صَباحًا
تعدّينَ قائمةَ الطّلباتْ
تعدّينَ برنامجَ المِنحِ العاجلةْ
يراجِعُكِ المصرِفيّونَ من
أهلِ سُومرَ ..
يَستفْسرُونَ عنِ السّعرِ،
والعُملةِ الرّابحةْ
وينْتظرونَ افتتاحَ الفروعْ.
وأنتِ ...
تُعدّينَ مكتبَكِ
المصرفيّ صَباحًا
تعدّينَ قائمةَ
المُودعاتْ
موثّقةً في رَقيمِ
البنوكْ
تعدّينَ آنيةَ الشّاي
للسّادةِ الفقراء
سيكتبُ أحدُ
العاشقينَ قصيدةَ
حُبّ
يسمّي القصيدةَ :
آنسةَ
المصرِفِ
الوطنيّ
فترتبكينَ ...
وترتبكينْ
ورائحةُ الشّاي ..
تملأُ أرصدةَ السّومريينَ
الكرام.
وأنتِ ...
تُعدّينَ مكتبَكِ المصرفيّ
صَباحًا
كقيثارةٍ في يدي العازفاتْ
يراجعُكِ العاملونَ مع الشّعرِ
..
يستفسرونَ عنِ المطرِ
الموسِميّ الجميلْ
وينتظرونَ الظّهورَ الأخير
لآنسةِ الوطنِ السّومريّ.
وأنتِ ...
تعدّينَ أبوابَ صرفِ الرّصيد
تعدّينَ أنظمةَ الرّبحِ
للشّركاتْ
تعدّينَ كرّاسةَ القادمينَ من
الحربِ ..
يقترضُونَ الإرادةَ ..
كي يَعبدوا الرّبّ في دَعةٍ
وسلامْ
لكي يعملوا في دَعةٍ وسلامْ
يفاجئك البنكُ ..
مُقترضًا، مُغلقًا، مُفلِسا
يفاجئكِ الزّيفُ، والزّيتُ،
والعملةُ النّازفةْ.

المفكر العضوي

فوكو وتفكيك مؤسسات الجنون والجنسانية والمعرفة

يوسف محسن

فوكو يقود مظاهرات 68 ويظهر في الصورة جان بول سارتر وديلوز

اسهم ميشيل فوكو من خلال ابحاثه الفلسفية والسياسية والمعرفية ونضاله اليومي في طرح الاسئلة على مختلف حقول المعرفة البشرية فضلا عن اسهامه في نقد الحداثة داخل المنظومات الفكرية والفلسفية للمجتمعات الغربية وإخضاعها للمساءلة النقدية. فضلا عن بلورة رؤية منهاجيه للانسان والسلطة والجسد والجنسانية والتاريخ بوصفها قطائع وفواصل وتحولات وليست تكوينات مكتملة سرمدية كاشفا عن بنى خفية (نظام أبستمي) تتحكم في البنيات المعرفية والسياسية وكانت اعماله الفكرية والفلسفية وابحاثه ومحاضراته هي محاولة للكشف عن هذا النظام الأبستمي، وتكمن قيمة فوكو بكونه مناضلاً منخرطا في النقاشات الاكاديمية والنضال اليومي ضد القمع والطغيان والكبت السياسي والانظمة الشمولية والوحشية.

فيلسوف القطيعة

يقول عنه الفيلسوف الالماني بيتر سلوتردادك: ان فوكو يمثل قطيعة لم يفهمها الى اليوم سوى قلة من المفكرين، فقد اسهم فوكو في نقد العقل الغربي وجميع اشكال الهيمنة التي رافقت ظهوره واثبت من خلال التحليل وقراءة تاريخ هذا العقل انه ليس معرفيا بالمطلق، إذ انه دائما متورط في التسلط والانغلاق والهيمنة والقمع والاستبداد، فضلا عن ذلك نقد العقل التنويري (اي التصورات الكلاسيكية التي ضخمت العقل الغربي) هذا العقل الذي خلق السلاسل والاغلال على حد تعبيره ويتساءل تشارلز لمرت، من هو ميشيل فوكو؟ هل هو ماركسي ؟ بنيوي ؟ سيميائي ؟ ساحر؟ فهو يستعمل مصطلحات الطبقة ، الاقتصاد السياسي، الانتاج، رأس المال، سلطة العمل، الصراع ولكن علاقته بالماركسية واهية، نرى له اهتمامات بنيوية بالاشكال الشمولية، وفي اعماله الفلسفية كشف عن الاشكال البنيوية وعمق طبقات الفكر الغربي، الا انه ينكر النزعة البنيوية، في كتابه (الكلمات والاشياء) نتلمس لديه اتجاها سيميائيا واضحا من خلال دراسته للنحو العام والعلاقة بين العلامات ولكنه يبدو بالرغم من ذلك اكثر من محض سيميائي.

الناشط السياسي اليومي

ولد فوكو العام 1925، دخل دار المعلمين العليا العام 1946، اذ تعرف على لوي التوسير ، في العام 1952انخرط في الحزب الشيوعي الفرنسي ، بعد سنتين غادره ، في العام 1959، انهى كتابه (تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي) وكذلك حدد اطروحته التكميلية بعنوان (نشأة انتربولوجيا كانط وبنيتها) العام 1962، اصبح استاذاً خلفا لموريس مارلويونتي واصبح عضواً في هيئة تحرير مجلة (النقد) التي اسسها جورج باتاي وجان بيال وفي العام 1963 اصدر كتابه (ولادة العيادة) وفي العام 1966 اصدر كتابه (الكلمات والاشياء) وفيه اعلن (موت الانسان) غادر الى تونس وشهد الثورات الطلابية المناهضة للامبريالية وعمل على حماية الطلاب التونسيين من القمع، فضلا عن ذلك عاد الى فرنسا وشارك في احداث ايار 1968 في تجمع شارليتي والمتظاهرات الاخيرة في باريس، العام 1969 اصدر كتاب (حفريات المعرفة) وشغل في الكوليج دي فرانس كرسي (تاريخ انساق الفكر)، اسس مع جان ماري ودميناش و بيار فيدال (فريق الاعلام الخاص بالسجون) وقد مثلت تجربة سياسية ميدانية، كانت مهمة هذا الفريق النضال من اجل العدالة والطب النفسي والجنسانية والدفاع عن حق المثليين في المواطنة، اي اضفاء البعد السياسي على المشاكل اليومية، وكذلك اقرار صيغ جديدة للنضالية، إذ قاد تظاهرة مع جان بول سارتر ومالرو ومونتان وريجيس دوبيري العام 1976 اصدر كتاب (تاريخ الجنسانية) وفي العام 1977 قاد تظاهرة على مسرح ديكاميي ضد استقبال فرنسا اليونيد بريجنيف وقد حضر فيها جميع المثقفين الفرنسيين والمنفيين المعارضين للنظام السوفياتي، ساند نقابة التضامن البولندية عبر بيان مشترك مع بيار بورديو ضمن سياق عمل مشترك. وفي 25 حزيران 1984، توفي ميشيل فوكو بعد تجربة جسدية وروحية، مخلفا وراءه ثورة فكرية ومنهجية وقطائع في الفكر الغربي الحديث وملفات سياسية واجتماعية واقتصادية في المجتمعات الغربية.

سفينة الحمقى

يعد كتاب (تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي) احدى القطائع الكبرى داخل منظومة الفكر الفلسفي الغربي الحديث، في هذا الكتاب اتجه فوكو الى تحليل المصادر الهامشية في المجتمعات الغربية (محاضر الشرطة، كتب السحرة، المؤلفات التاريخية المقصية عن حقل التداول الثقافي) كان الغرض من ذلك متابعة المتغيرات الحاصلة في طبيعة الخطاب حول الجنون فضلاً عن التحولات التي حدثت في مؤسسة الجنون، في هذا المشروع الضخم يحلل فوكو العلاقة بين مفهوم الجنون ومفهوم العقل، هذه الثنائية التي اشتغل عليها الفكر الغربي منذ القرن السادس عشر ثم عصر (التنوير) ليخلخل طبيعة هذه العلاقة الوهمية، ويوضح فوكو ان بدايات تاريخ الجنون ظهرت مع نهاية (عصر المصابين بالجذام) وحلول المشردين والمهمشين في التاريخ الادبي والثقافي والفلسفي، ومن ثم ظهور (سفينة الحمقى) في السرديات التاريخية التخيلية، اذ يشحن المجانين على ظهر هذه السفينة بعيدا عن المدن الكبرى. في عصر النهضة اعاد الاعتبار الى الجنون في السرديات الادبية إذ ظهر شعراء مجانين، اما عصر التنوير فانه اقصى (اللاعقل) من حقل التفكير الاوروبي حتى ظهور مؤسسة (المستشفى، السجن) بوصفها مؤسسات وظيفتها تقوم على ابعاد المجانين عن الفضاء العام للخلاص عن الخطايا اما في القرن التاسع عشر من يظهر على مسرح التاريخ الفكري مصطلح (المرض العقلي) ويتفحص فوكو ظهور المعالجات العلمية والانسانية للمختلين عقليا .

الاركيولوجي في اللغة والخطاب

في كتاب (حفريات المعرفة) يحلل فوكو (نظام العبارة) إذ يعد (العبارة) شبكة من القواعد والنظم اللازمة لتحديد ما هو ذو معنى ويبين ان العبارة تولد في فضاء سياسي واقتصادي واجتماعي وداخل نظام الخطاب الذي يعطيها المعنى والوجود الذاتي، ويعرض اسس انتاج المعنى في حقل الخطابات التاريخية والسياسية والفكرية ويتفحص ذلك في خطابات عصر النهضة وعصر التنوير الاوروبي حتى القرن العشرين لكي يصل الى نقط الاختلاف داخل طبيعة العبارات (المقولة) في هذه الانظمة المعرفية.

موت الانسان

العام 1966 يعلن فوكو في كتابه (الكلمات والاشياء) موت الانسان وهو يعني موت خطاب معين بشأن الانسان، يتجاوز مفهوم الثبات والمركزية التي اعتمدت حول هذا الكائن في الفكر الفلسفي الغربي، يرسم صوراً تاريخية مغايرة للانسان عبر الادوار التاريخية ويؤرخ الفكر الغربي الحديث، كاشفا عن ان كل مرحلة تاريخية تمتلك شروطا خاصة للحقيقة، وانظمة معرفية إذ يصنف الفكر الغربي الى ثلاث بنيات (أبستميه) ،الاولى عصر النهضة والثانية العصر الكلاسيكي ،القرن الثامن عشر والتاسع عشر واللحظة الاخيرة القرون الحديثة.

مجتمعات المراقبة

يقول فوكو: ان مجتمعاتنا المعاصرة ليست مجتمعات المشهد وانما مجتمعات المراقبة، فنحن لسنا في قاعة المسرح ولا يمكن ان نكون على خشبته، وانما نحن موجودون داخل منظومة الرؤية الكلية الخاصة بالمراقبة حيث تحل السلطة / القوة في كل شيء (المعرفة، الثقافة، الاقتصاد، الاجتماع البشري، العلاقات الجسدية) يرى فوكو ان دراسة اي حقل سواء كان يتعلق بالعلاقات الجنسانية او الكيمياء او الرياضيات او البيولوجيا او المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسات السياسية تغدو دراسة في (ستراتيجية السلطة) وتشعباتها وهيمنتها.

نظام الخطاب

يحدد فوكو ان الخطاب يمثل شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام كخطاب ينطوي على الهيمنة إذ يرى ان (الممارسات الخطابية ليست محض انماط من صنع الخطاب فقط، فهي تأخذ حيزا داخل المجموعات التقنية والمؤسسات وفي ترسيمة التصرفات والسلوكيات وفي أساليب النقل والتوزيع (اي توزيع المنتجات الفكرية والمادية بين افراد المجتمع فضلا عن الاشكال البيداغوجية).

اقتصاديات الجسد او الجنسانية

اما مشروع (تاريخ الجنسانية) فان فوكو يعيد التفكير بالعلاقة المعقدة بين الجنسي والخطاب في المجتمعات الغربية، فقد ابتكر مفهوم التشريح السياسي ومفهوم البيولوجي . السياسي بحسب شروحات دولوز، ووفق هذين المفهومين يرى ان الدولة الحديثة هي المتحكمة في تدبير القوى البيولوجية للكائنات كما يقول فوكو :(ان التشريح السياسي للجسد والبيولوجيا السياسية للسكان، يشكلان القطبين الاساسيين اللذين يدور حولهما تنظيم وممارسة القوة على الجسد) فمنذ كتابة (ولادة العيادة) كان فوكو مشغولاً بتحليل طبيعة القوة والممارسات التي تهيمن على الجسد البشري في المؤسسات الطبية ومؤسسات الذكورة والمؤسسات العقابية في السجن والمصحات العقلية من اجل تكييفه وضبط حركته، إذ ان الجسد الانساني كما يقول فوكو بلغة شاعرية هو السطح الذي ترتسم عليه الاحداث وهو مجال الانفصال.

سلامات للصافرة العراقية

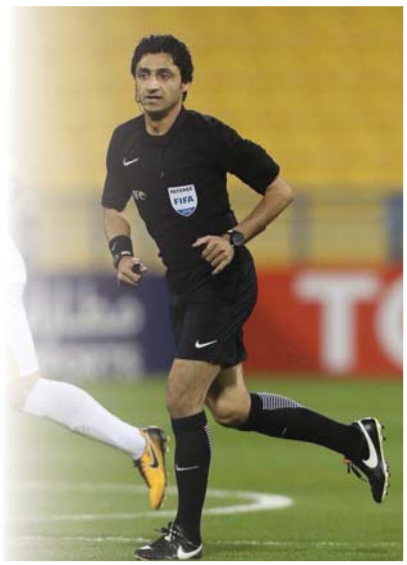

بغداد/ رحيم عزيز

اصيب الحكم الدولي مهند قاسم (40) عاماً بفايروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ليكون الاول بين الحكام والرابع في الوسط الرياضي العراقي.
وخضع قاسم للفحص امس الاول وتبين أنه إيجابي وحاليا يخضع للحجر والعلاج في مستشفى التويثة - ابن الخطيب.

واجرى وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، اتصالا هاتفيا مع الحكم الدولي مهند قاسم مستفسرا عن حالته المرضية. واطمأن درجال على وضع قاسم الصحي، متعهدا بتقديم الدعم والإسناد لتجاوز هذه الأزمة التي ألقت بظلالها على الشعب العراقي، بينما أسهمت قرارات خلية الأزمة في الحد من انتشار هذه الجائحة التي ضربت العالم وأثرت في قطاعات كبيرة، وكانت الرياضة ليست بعيدة عن ذلك بإيقاف جميع النشاطات والبطولات والتجمعات الرياضية.

وبين درجال ان الوزارة كان لها دور كبير في توعية شبابنا ورياضيينا من خلال العديد من الفعاليات والمبادرات التطوعية، مؤكدا ان الوزارة لن تألو جهدا إلا ووضعته في خدمة شعبنا وسط هذه الظروف الصعبة.

من جانبه قدم رئيس الهيئة التطبيعية الكروية اياد بنيان دعمه الكامل لحكمنا الدولي.

واكد بنيان في اتصاله الهاتفي مع قاسم: "نحن معك وواثقون بانك ستنتصر في كفاحك ضد هذا الفايروس، لك منا كل الدعم والتشجيع لكي تكتسب درجة الشفاء التامة، ونعرف تماما بانك ستتجاوز المباراة الاصعب بكل شجاعة".

بدوره كتب اللاعب السابق يونس محمود عبر حسابه الرسمي على "تويتر" "امنياتي بالشفاء العاجل الى الحكم الدولي مهند قاسم، بعد اصابته بفايروس كورونا".

تجدر الاشارة الى ان قاسم أصبح حكماً دولياً في العام 2010 وأدار العديد من المباريات في مسابقتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي ونهائي كأس الخليج عام 2014، كما سبق له الحصول على لقب افضل حكم عراقي لسنة 2015.

ليوث الرافدين يعتذر عن ملاقاة إيران تجريبياً

بغداد/ الصباح الرياضي

قدمت الهيئة التطبيعية الكروية اعتذارا رسميا للاتحاد الإيراني عن خوض مواجهة تجريبية تجمع منتخبي البلدين تحت 19 عاما في العاصمة طهران في التاسع من حزيران المقبل تحضيراً لنهائيات امم آسيا المقررة اقامتها في اوزبكستان خلال الفترة من الرابع عشر لغاية الحادي والثلاثين من تشرين الأول المقبل.

واكدت الهيئة التطبيعية ان سبب الرفض يعود الى تواصل انتشار فايروس كورونا وعدم السيطرة على هذا الوباء، فضلا عن صعوبة السفر من بلد إلى آخر في ظل الظروف الحالية.

على صعيد آخر حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التاسع عشر من الشهر المقبل موعدا لاجراء قرعة النهائيات القارية لفئة الشباب في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

● لاعبو منتخب الشباب يأملون بالظهور اسيويا بعد تعادلهم مع تايلند

وستشهد مراسيم سحب القرعة غياب ممثلي المنتخبات المشاركة بسبب انتشار فايروس كورونا وتقييد رحلات الطيران بين الدول، وسيتم نقل القرعة بشكل مباشر عبر رابط رسمي من اجل ضمان الشفافية والنزاهة.

وسيحل منتخبنا الشبابي الذي يقوده المدرب قحطان جثير في التصنيف الثالث للقرعة الى جانب ماليزيا وفيتنام وكمبوديا، بينما جاءت منتخبات اوزبكستان صاحبة الضيافة والسعودية وكوريا الجنوبية وقطر بالمستوى الأول، وتألف المستوى الثاني من منتخبات اليابان واستراليا وطاجيكستان واندونيسيا، وضم المستوى الرابع منتخبات ايران واليمن والبحرين ولاوس.

ليس إلا

خالد جاسم

الوزير درجال ..قراءة أولى

من المؤكد أن تسنم الكابتن عدنان درجال حقيبة وزارة الشباب والرياضة هو مكسب كبير للرياضة وأهلها وليس لقوم جمهورية كرة القدم وحدها كما يتصور كثيرون طالما أن المهتمين بالرياضة كثيرا ما كانوا يمنون النفس بأن تأتي شخصية رياضية مستقلة تحمل من الخبرة الفنية والسمعة الحسنة ما يعينها على تحمل أعباء هذا المفصل الوزاري المهم بعيدا عن المحاصصة والولاءات الحزبية.

وبرغم أن الحكومة الحالية بطابعها الانتقالي قد وضعت برنامجا محددا لها وفق سقف زمني قد لا يتعدى العام الواحد، الا أن أهل الرياضة قد أودعوا الكثير من الأماني والتمنيات في عهدة الكابتن درجال . والواضح من خلال بعض الانشطة واللقاءات والمبادرات التي قام بها وزير الشباب والرياضة الجديد منذ تسلمه المهمة الصعبة حتى الان ترسم لنا انطباعا أوليا ونتمناه أن يبقى راسخا أن الرجل عازم وبقوة وارادة حقيقية على العمل والتغيير من أجل رياضة عراقية أفضل . ورغم ان النجاحات لن تتحقق بين يوم وليلة ولايمكن لأي متابع منصف أن يضع ما اتخذه الرجل الأول في الوزارة من قرارات ومارسمه على الورق من مسارات قادمة وما وجه به من أجراءات على - مسطرة - التقييم الحقيقي لأداء الوزير ووزارته قبل مرور فترة زمنية لاتقل عن سنة واحدة في ضوء التركة الثقيلة التي تسلمها من أسلافه وحاجته الماسة حتى يتحقق الأصلاح والتغيير نحو الأفضل الى حزمة من القرارات الحاسمة الواجب أن تبدأ من بيته الداخلي ونعني بها الوزارة بعد أن توضحت للعيان وخلال الأعوام السابقة أن مظاهر القصور في الأداء وانحسار واجب ومسؤولية الوزارة في اداء مهامها يعود في جزء كبير منه الى الحاشية التي أحاطت بالوزراء السابقين وكبار الرؤوس المستوطنة في غرف المسؤولية في هذا المفصل الوزاري أو ذاك والتي لعب أصحابها أدوارا غير مريحة ولا نقول مؤذية من خلال المشورة غير الأمينة وتحريك بوصلة العمل نحو اتجاهات تخدم المصالح الخاصة وتكرس حالات الخلاف والتقاطع مع الاخرين ومنهم اللجنة الاولمبية التي عانت الكثير لاسيما في المدة الأخيرة نتيجة تلك الممارسات التي كانت تهدف الى محاولة فرض الوصاية والعمل بطريقة المصادرة لكل شيء وهي أمور واجهتها الاولمبية بطول الصبر والحكمة من أجل تفويت الفرصة على المتصيدين في ايصال العلاقة بين الوزارة والاولمبية الى نهايات مغلقة تلحق الضرر بالرياضة العراقية أولا وأخيرا وهو مايدعونا الى التمني والتفاؤل الكبير في المرحلة المقبلة بشأن التعاون والتنسيق مع اللجنة الأولمبية وفتح بعض الملفات الحيوية والمهمة التي ظل أمر حسمها معلقا كي تتمكن المؤسستان من السير معا وبروحية الفريق الواحد في تحشيد الجهود والامكانات وتوظيفها بالشكل الصحيح من أجل رياضة سليمة ومتطورة .

أكد أن عودة الأنشطة مرهونة بموافقة خلية الأزمة

درجال: نقف على مسافة واحدة من جميع المؤسسات الرياضية

بغداد/ الصباح الرياضي

اكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ان الوزارة كمؤسسة حكومية قطاعية تعنى بالشباب والرياضة تقف على مسافة واحدة من جميع المؤسسات وهدفها ان تكون علاقتها مع الجميع مبنية على اساس النهوض برياضة الوطن واحتضان شبابه. جاء ذلك خلال لقائه رؤساء الاتحادات الرياضية الأولمبية على قاعة العلاقات والتعاون الدولي في الوزارة، لبحث آلية التعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة. ورحب الوزير في مستهل اللقاء بالحضور، معرباً عن شكره وتقديره للجميع لمناسبة تسنمه المنصب.

وقال درجال: بدأنا مرحلة جديدة من العمل أساسها تعديل مسار الرياضة ووضعها على الطريق الصحيح للوصول إلى الأهداف المبتغاة لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية والتحديات التي يواجهها بلد بأكمله.

وأضاف: سياستنا القادمة تختلف بالتأكيد عن المرحلة السابقة، إذ لا وجود للتقاطعات مع أي مؤسسة رياضية، ونسعى لتحسين العلاقة ما بين هذه المؤسسات، وبالتالي سينعكس ذلك إيجاباً على الوسط الرياضي، والجميع يعي جيداً اننا نفتقر الى القوانين التي تنظم العمل الرياضي، فالقوانين النافذة قديمة وباتت لا تصلح للعمل في المرحلة الحالية لا سيما ونحن في العام 2020، وسبق لنا التصريح بأننا سنرسل خلال الايام المقبلة مقترحاً لتشكيل لجنة عليا من اجل صياغة قانون الرياضة العام والموحد والعمل الفعلي لإنجازه، إذ نرى فيه جملة من الحلول . فضلا عن تأسيس محكمة رياضية. ونحن كوزارة سنسعى ونجتهد لتكون علاقتنا ايجابية مع الجميع ومن خلالها نتجاوز جميع الازمات والمشكلات مهما كان حجمها . وأشار الوزير إلى ان نظرة الوزارة المقبلة ستركز على إدخال وتفعيل الاستثمار لانتشال الرياضة من وضعها الحالي، على أساس الثقة والتعاون بين الجميع لتحقيق الأهداف وإعادة المنظومة الرياضية إلى وضعها الطبيعي، واجتماعنا المقبل إن شاء الله سيضم المؤسسة الرياضية في البلد وسيكون بوجود لجنة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والعلاقة ما بين جميع الأطراف سيكون اساسها الاحترام المتبادل.

وردا على مقترح قدمه رئيس اتحاد كرة السلة بشأن عودة الأنشطة الرياضية والمنافسات الى الساحة العراقية بأسلوب جديد كحال دول أخرى، يتماشى مع معايير شروط الصحة والسلامة ومراعاة تعليمات خلية الازمة الحكومية، بيّنَ "درجال" ان عودة الانشطة مرهونة بقرار خلية الازمة الصحية وهي الجهة المعنية بتقرير فرض حظر التجوال من عدمه، ونحن جميعا بانتظار زوال الخطر وعودة الحياة الى طبيعتها .

وختم بالقول: المرحلة صعبة وعلى الجميع توظيف المال في مكانه الصحيح ومن لا يفعل ذلك و يهدر المال سيذهب الى القضاء، ويجب إخراج الفضائيين، لذا علينا أن نبدأ مرحلة جديدة أساسها البناء بتعاون الجميع، ومعالجة المشكلات بكل عقلانية وحكمة، ولتكن المصلحة العامة هدفنا، والمحبة والتسامح والاخوة ديدن الجميع، وستكون الوزارة عوناً لكم وعاملا مساعدا على تحقيق الإنجازات ولن تقف أمام أي شيء قانوني يخدمكم مستقبلا.

وتناول الحضور بالنقاش والبحث ملفات الأزمة المالية والفساد والاعمار والمنشآت الرياضية وخطة العمل المستقبلية في الادارة المالية بين وزارة الشباب والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية. وحضر اللقاء مستشار رئيس الوزراء لشؤون الرياضة اياد بنيان ومستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن الحسناوي، فضلا عن مديري دوائر الادارية والمالية والقانونية، والتربية البدنية والرياضة، والعلاقات والتعاون الدولي في الوزارة.

مدرب البحرين خضير باشا: أثقال العراق اثبتت مكانتها عربياً

بغداد/ نبيل الزبيدي

اكد مدرب منتخب البحرين برفع الاثقال للرجال والنساء العراقي خضير باشا جاهزية لاعبيه للأستحقاقات الدولية بعد الانتهاء من ازمة كورونا وذلك من خلال تواصل التدريبات اليومية حيث جرى توزيع مستلزمات التدريب من اقراص وشفتات الحديد على اللاعبين واللاعبات لغرض تطبيق الوحدات التدريبية في المنزل ومتابعتهم عبر مواقع التواصل الالكتروني من اجل الحفاظ على الاوزان المثالية.

واضاف باشا في اتصال هاتفي من المنامة مع (الصباح الرياضي)، ان المدرب العراقي اثبت حضوره ونجاحه عربيا بمختلف الفعاليات الرياضية ومنها رفع الاثقال، ويشار له بالبنان لانه يعمل بظروف صعبة ومختلفة.

وبخصوص الوقاية من فايروس كورونا في ظل توقف الانشطة الرياضية ذكر ان اللجنة الفنية في اتحاد رفع الاثقال قررت عمل استبيان لجميع لاعبي ولاعبات المنتخب، بشأن الالتزام بالحظر وتطبيق الواجبات بالشكل الصحيح لاسيما ان اهتمامنا ليس فقط بالتمارين وانما بالامور الدراسية والاجتماعية والتأكيد على عدم الاختلاط فضلا عن عديد من الاسئلة في هذا الاستبيان، الذي تأكد فيه من خلال الاجوبة بان الجميع يرى اهمية الالتزام بقرارات الحكومة هو الخيار الامثل والتواصل عن طريق الانترنت، منوها بان اللجنة الفنية ضمت رئيس لجنة رفع الاثقال علي عبد الله يوسف والمدير الفني عبد الرضا يوسف وعلي يحيى رئيس لجنة الحكام.

وعن ابرز الانجازات التي حصل عليها المنتخب البحريني بقيادته اوضح المدرب خضير باشا: انه توج بلقب بطولة الخليج عام 2019، وقاد نادي المحرق الرياضي في بطولة اسيا كما حصد العديد من الاوسمة الملونة بجميع الفئات، وافضل نتيجة له كانت في بطولة العرب التي اقيمت بالعاصمة الاردنية عمان نهاية العام الماضي 2019 وحصل على 15 وساما ذهبيا و6 اوسمة فضية وكانت من اقوى المسابقات العربية بعدد المشاركين.

● مدرب اثقال البحرين العراقي خضير باشا

أول بطولة كبرى تستأنف نشاطها في ظل جائحة كورونا

عشاق الكرة يترقبون عودة البوندسليغا

باريس/ أ ف ب

ستجدّ كرة القدم الألمانية نفسها بدءا من عطلة نهاية الأسبوع محط اهتمام عالمي واسع النطاق من مختلف عشاق اللعبة، في ظل توقف منافسات البطولات الكبرى الأخرى بسبب فايروس كورونا المستجد، وستصبح البوندسليغا في 16 أيار أول بطولة كرة قدم كبرى في أوروبا والعالم تستأنف نشاطها في ظل جائحة "كوفيد - 19" التي أدت الى تعليق شبه كامل لمختلف الأحداث الرياضية منذ آذار الماضي.

وفي ظل مواصلة بحث بطولات كبرى في أوروبا عن صيغ وسبل لاستكمال مبارياتها، ستعود ملاعب كرة القدم الألمانية لاستضافة اللقاءات بدءا من بعد غد السبت، على الرغم من أنها ستكون خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين.

وستحظى عودة الدوري الألماني باهتمام إعلامي أكبر من المعتاد في مختلف أصقاع الأرض، ففي البرازيل، الخصم التقليدي لألمانيا على صعيد المنتخبات الوطنية، بدأت وسائل الاعلام تخصص تغطية واسعة للبوندسليغا على حساب الأخبار الرياضية المحلية.

وتخصص وسائل إعلام تقارير مختلفة عن العودة المرتقبة، لا سيما "ديربي الرور" بين شالكه وبوروسيا دورتموند، أبرز مباريات المرحلة السادسة والعشرين .

وستقوم شبكة "فوكس" مالكة حقوق بث البوندسليغا في البرازيل، بعرض المباراة مباشرة عند التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي، كما نشرت القناة عبر موقعها الالكتروني تقريرا عن المباراة اختارت له "الانتظار سينتهي قريبا" كعنوان رئيس.

كما أجرت شبكة "غلوبو"، وهي أكبر المجموعات الإعلامية في البلاد، حوارات مع أربعة لاعبين برازيليين يدافعون عن ألوان أندية ألمانيا، منهم ويليام لاعب فولفسبورغ الذي أقر بأن بعض اللاعبين "خائفون بعض الشيء" من تبعات العودة على وضعهم الصحي.

وفي الهند يترقب مشجعون عودة البوندسليغا، الدوري الذي كان الاهتمام به ثانويا في الظروف العادية، في مقابل إقبال على متابعة الدوري الإنكليزي وتشجيع أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وتشلسي.

وفي اليابان، أعلنت شبكة "سكاي بيرفيكت" المالكة لحقوق البث، انها ستعرض مباراتين مجانا هذا الأسبوع.

- اهتمام غير مسبوق منذ عقدين -

حتى في ألمانيا وأوروبا، وعلى الرغم من ان المشجعين سيبقون خارج المدرجات التي اعتادوا عليها، ستترافق عودة البوندسليغا مع اهتمام كبير لا سيما أنها ستتيح للناس متابعة المباريات بعد أسابيع من احتلال أخبار فايروس كورونا للشاشات.

ويقول أدولفو باربيرو الذي يعلق على منافسات الدوري الألماني لصالح قناة "موفيستار" الإسبانية: "يمكنني أن أؤكد انني لم أرَ هذا الاهتمام بالبوندسليغا منذ 20 عاما". وأشار الى ان الناس "عادة ما يشجعون بايرن ميونيخ، دورتموند أو حتى باير ليفركوزن، ليس أكثر". لكنهم "يتطلعون الآن لمشاهدة مباريات لفورتونا دوسلدورف وبادربورن. هذا أمر جنوني".

وفي المكسيك تشكل عودة البوندلسيغا بارقة أمل بالنسبة الى الصحفيين الرياضيين، لا سيما منهم الذين يعوّلون على التغطية الدورية من أجل الحصول على مدخولهم.

ووجدت عودة البوندسليغا طريقها الى الصحف الصينية التي سألت عن قدرة الأندية على مواجهة الصعوبات المالية التي تسببت بها فترة التوقف، لا سيما لجهة توقف إيرادات المباريات وعائدات البث التلفزيوني.

وباتت ألمانيا أول بطولة وطنية بين الخمس الكبرى في أوروبا، تحدد موعدا لعودة المباريات، بينما تأمل إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا في القيام بذلك الشهر المقبل، في حين ارتأت فرنسا إنهاء الموسم بشكل مبكر وتتويج باريس سان جرمان باللقب.

وستكون عودة الدوري الألماني تحت المجهر ليس فقط لتعطش المشجعين لمشاهدة مباريات، بل أيضا لما تشكله من اختبار بالنسبة الى المنظمين والمسؤولين المحليين في ألمانيا، ونموذج للبطولات الأخرى الراغبة في وضع خطط عملية لاستئناف نشاطها.

وقال الصحافي الإسباني باربيرو: إن البوندسليغا "ستكون المقياس، النقطة المرجعية للآخرين، اذا سار كل شيء على ما يرام سيعد الأمر نجاحا كبيرا، واذا حصلت مشكلة، سيكون لها تأثير سلبي قوي على البطولات الأخرى".

سيرينا تفتقد الأجواء التنافسية في بطولات التنس

لوس انجليس/ أ ف ب

أعربت الأميركية سيرينا وليامس عن توقها للعودة الى ملاعب كرة المضرب المعلقة منافساتها بسبب فايروس كورونا المستجد، مؤكدة أنها باتت في وضع بدني "أفضل من أي وقت مضى" على الرغم من اقترابها من اتمام التاسعة والثلاثين من العمر.

وقالت اللاعبة المتوجة بـ23 لقبا في بطولات الغراند سلام: "أتطلع قدما فعلا للعودة الى الملعب"، وذلك في حوار مباشر عبر انستغرام مع شقيقتها المخضرمة فينوس.

وأضافت سيرينا "هذا هو ما أقوم به على أفضل وجه. أنا أعشق اللعب».

وأدت جائحة "كوفيد19-" الى تجميد الغالبية العظمى من النشاطات الرياضية منذ آذار الماضي وأعلنت رابطتا المحترفين والمحترفات في كرة المضرب تعليق المنافسات حتى 13 تموز على الأقل.

البث التلفزيوني يتسبب بخسائر مالية لأندية البريميرليغ

لندن/ أ ف ب

تواجهُ أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم خطر خسارة مبالغ ضخمة من إيرادات حقوق البث التلفزيوني جراء اضطرارها لإعادة جزء من الأموال الى القنوات الناقلة، حتى في حال استئناف الموسم المعلق منذ آذار الماضي بسبب فايروس كورونا المستجد خلف أبواب موصدة.

سيتم تعويض مبالغ للقنوات عن المباريات التي لم تُقم في موعدها المحدد، كما يعتبر عدم تواجد جماهير في الملاعب عاملا مهما في هذه المعضلة.

وأشارت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى أن الأندية التي واصلت مشاوراتها بشأن "مشروع الاستئناف"، تواجه خسائر بقيمة 340 مليون جنيه استرليني (420 مليون دولار).

مؤتمر افتراضي للفيفا وتأجيل مونديال السيدات تحت 17 عاما

لوزان / أ ف ب

أعلنَ الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه سيعقد مؤتمره السبعين الذي كان مقررا في أديس أبابا في الخامس من حزيران، بشكل افتراضي في 18 أيلول المقبل.

وكان الفيفا أعلن مطلع آذار الماضي إرجاء مؤتمره في العاصمة الإثيوبية، إلى 18 أيلول بسبب الأزمة الناشئة عن انتشار فايروس كورونا المستجد، لكنه قرر اليوم الاستعاضة عنه بمؤتمر افتراضي عبر الانترنت.

وأوضح الفيفا في بيان له أن المؤتمر سيعقد أخيرا "عبر الإنترنت في 18 أيلول"، مشيرا إلى أنه سيسبقه اجتماع لمجلسه بالوسيلة نفسها.

وسيعقد مجلس فيفا اجتماعا كان مقررا في 20 آذار، لكن جرى تأجيله بسبب "كوفيد - 19"، في حزيران أو تموز عن طريق مؤتمر عبر الفيديو.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الدولي تأجيل نهائيات كأس العالم للسيدات تحت 17 عاما المقررة في الهند في تشرين الثاني المقبل ثلاثة أشهر.

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الخميس 14 أيار 2020 العدد Thu. 14 . May. 2020 Issue No. 4823

في ظل الحجر الصحي

«ابداعات بابلية» .. معرض تشكيلي افتراضي

بغداد/ رشا عباس

لتخفيف إجواء العزلة التي فرضها وباء "كورونا" في معظم دول العالم، أقيم أمس الأول الثلاثاء في دائرة الفنون التشكيليّة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي معرض افتراضيّ تحت عنوان "إبداعات بابلية" بمشاركة ثلاثة فنانين من محافظة بابل.

المعرض ضم 36 لوحة عكست رؤية الفنانين وإحساسهم بأزمة كورونا التي سيطرت على العالم أجمع، إذ جسدوا فيها حالة الانكسار الى جانب عددٍ من الموضوعات الفنية الواجب توثيقها في ظل الحجر الذي فرضته الحكومة.

الفنان شبيب المدحتي في أعماله تحدث عن صمود الإنسان وكفاحه بصنع حياة جديدة من دون توقف، وذلك وفق رموز وأيقونات مأخوذه من الواقع وتوظيفها في لوحات يكون الإنسان فيها هو المركز يحمل الهم والألم.

مؤكدا أنَّ "ظروف الحظر استطاعت أنْ تنهض بنا وتجعلنا نقدم أعمالاً من دون توقف ونثبت للعالم أنَّ الفنان جزءٌ من تلك الأزمة الصحيّة التي يمر بها الإنسان، ولا بدَّ أنْ يصل الى الجمهور ويعكس جمالياته".

واضاف: "اتخذت من حضارة العراق، لا سيما النابعة من أرض بابل، ايقونة نجاح وانتصار على الظروف، معتبراً مشاركتي تحدياً للوباء المنتشر في كوكب الأرض".

● فولدر المعرض

مؤكداً أنَّ "الحجر المنزلي هو جزءٌ من معاناة الفنان في تقديم الإبداع ومواصلة المشوار".

أما الفنان موسى عباس فاستحضر باللونين الفيروزي والشذري ذكريات الماضي ورسائل الحاضر قائلاً: "كانت لسطوحي اللونيّة نقوش لا تحوي سوى ذكريات تركها حمورابي وعشتار، ففي إحدى لوحاتي تركت عشتار رداءها وتوشحت السواد حزناً على مجازر شهداء الانتصار".

كما تناولت لوحاتي هموم نساء وصرخات الثكالى والأرامل كانت لها ذكريات الماضي بأزقة الحله القديمة وشطها العظيم".

يذكر أنَّ المدير العام للدائرة الدكتور علي عويد أشار خلال افتتاح المعرض الى أنَّ دائرة الفنون ستستمر بالتواصل مع الفنانين لإقامة معارضها ولكنْ بشكل الكتروني لحين انتهاء وباء فيروس كورونا.

حميد ياسين والتراث العراقي

بغداد/ الصباح

عقب تسعة معارض أقامها طوال عمره الإبداعي الممتد الى نصف قرن متأثراً بالتشكيل الأوروبي، يعودُ الفنان حميد ياسين الى التراث العراقي في معرضه العاشر الذي يستعد لإقامته على القاعة الكبرى في جمعيةً الفنانين التشكيليين، حال إنجلاء غمة كورونا.

من المؤمل أنْ يضم المعرض خمساً وعشرين لوحة استوحاها ياسين من المعالم التراثية الحاضرة الآن.

وكان الفنان حميد ياسين قد أقام معرضه التاسع على قاعة "حوار" للفنون نهاية 2018.

«سري ونجوائي»

بغداد/ فاطمة رحمة

سجلت المجاميع الغنائيّة التابعة لدائرة الموسيقى والغناء في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، في استوديوهات شبكة الإعلام العراقي ابتهال "سري ونجوائي" من قصيدة للحلاج والحان الموسيقار سليم سالم، الذي يدخل صولو – منفرداً بين المجاميع. جاء في مطلع الابتهال: "لبّيك لبّيك يا سرّي ونجوائي.. لبّيك لبّيك يا قصدي ومعناني.. أدعوك بلّ أنت تدعوني إليك فهلْ ناديتُ إيّاك أم ناجيتُ إيّاني".

نصوص حمودي الكناني

كربلاء/ علي لفتة

صدر عن دار الورشة الثقافيّة في بغداد، كتابٌ حملَ عنوان (استدراك.. قبل فواتِ الاوان) للقاص حمودي الكناني، ويعدُّ أول مجموعة نصوص شعريّة بعد مجموعتين قصصيتين.. وقال الكناني إنَّ "هذه المجموعة تقع في مئة وسبع عشرة صفحة تحتوي على خمسة وثلاثين نصاً تناولت أغراضاً مختلفة، فهي تتحدث عن هموم الإنسان والوطن والحب والجمال بطريقة غير مباشرة".

واضاف انه "وضع كلمة نصوص بدلاً من نصوص شعريّة لانها تأخذ من النثر الى روح الشعر مثلما تستلهم روح الشعر في المجال النثري". وبين أنَّ "لوحة الغلاف هي من رسومات الفنان عبد الامير طعمة".

سبق للكناني أنْ أصدر مجموعته القصصيّة الأولى "آخر المطاف"، و"أولي" في العام 2012، وكذلك "مدية الحكايا" عام 2019.

همس وصراخ

زيد الحلّي

همس وصراخ

لماذا ضاعت التمثيليّة التلفزيونيّة؟

أيام قليلة ونودع الشهر الفضيل، وبانتهائه نكون قد قضينا أياماً بين فكي الحظر بسبب "كورونا" ومسلسلات التلفزيون، وهي مسلسلات تشابهت معظمها في موضوعاتها، وافتقدت الى الحبكة الدرامية ذات الحرفيّة الفنيّة. ذبحوا رمضان بالزعيق والنميمة وبراكين الدم ونحر القيم وعرض حكايات لا تستقيم مع واقع الحال. شاهدنا الفقر يعربد في الطرقات والبيوت ويهدم روح الإنسان، والغنى الفاحش الذي يعدم البصيرة والفضيلة.

لقد نسي القائمون على معظم الفضائيات أنَّ الأسر هي الآن أسيرة الشاشة بعد الحظر، خوفاً من الفيروس اللعين، وهو خوفٌ مبرر بلا شك، بينما كانت هذه الأسر في السابق تنتشر في فضاء مجتمع خالٍ من الأمراض بين رحاب الأهل والخلّان، ودور السينما والمسارح والنوادي الاجتماعيّة حيث تقضي أماسيها خارج المنزل، ولا تعود إلا في ساعة متأخرة من الليل قبل الإمساك، وليس في ما أقوله بطرٌ، أو حديث حلم، بل واقع عشناه ويعرفه الجميع.

إن المطالبة بالعودة لتَقديم "التمثيليّة التلفزيونيّة" يفتح أفقا واسعاً لتقديم أعمال دراميّة بكل طرقها كما يساعدنا في الكشف عن المبدعين من الفنانين، بدل أن ينتظر الفنان الشابّ أو الشابة عاما كاملا ليجد حيزا بسيطاً في عمل يطلق عليه (مسلسل رمضاني)

لن استثني أيةَ أعمال فنيّة من التي عُرضت في مئات الفضائيات وتمكنت من مشاهدتها، حيث كتب عنها نقادٌ عرفوا برصانتهم في صحف عربيّة مرموقة، باستثناء بعض القلة القليلة (النادرة)، وهذه القلة مثل قنينة عطر تسكبها في ماء بحر أجاج فلا أثر للعطر فيه، لانه ضاع في لجة الأمواج، وشبيهة بزجاج محطم لا يمكن لملمته، وأشعرتني أني أسكب ماءً في كوب من الرمل، فلا الكوب يمتلئ ولا الماء ينضب، مسلسلات ضُحّت دفعة واحدة في ثلاثين يوماً، وعلى المشاهد ضريبة مشاهدتها مرة أخرى خلال 330 يوماً القادمات. فنتاجات رمضان كُتب عليها أنْ تعيش ضيفة ثقيلة على مدى الأشهر المقبلة، أي حتى شهر رمضان المقبل عام 2021، وتلك مشكلة المشكلات للفنانين والكتاب ولجهات الإنتاج وللمسوّقين.

إنها عملية مركبة لا يعلم خفاياها إلا الراسخون في دهاليز الفن، وهي دهاليز تتعامل في ظواهر الأشياء.

فكيف الخلاص من هذا المأزق؟ شخصياً أجد أنَّ الحل، هو في العودة الى (التمثيليّة التلفزيونيّة)، إذ لاحظتُ غياباً شبه تام لها.

إنَّ التمثيليّة التلفزيونيّة، سواء كانت للسهرة أو ضمن البرنامج العام، هي وجبة شهيّة سريعة للمشاهد، تريح البال والبدن والأعصاب. لا سيما إنْ كانت تحمل سيناريو وفكرة جديدة وبإخراج متميز، وتمثيل مقنع ووقت عرض مناسب. كم نحن بحاجة الى تمثيليّة تعالج واقع اليوم، تعايش الهموم، وتقترب من الحس الإنساني للمواطن. ففي كل أسرة بعيلها متقاعد، أو عيادة طبيب أو مستشفى أو ورشة سمكري أو صالون حلاقة أو محل خياطة او بقالية أو باص نقل أو مراسل صحفي حكاية، وفي كل مدرسة وجامعة ودائرة حكايات، وتحت سقف البيوت ملامح تصلح لعمل تلفزيوني ووراء مكاتب المسؤولين والدوائر ألف حكاية وحكاية و.. و.. إنَّ المطالبة بالعودة لتقديم "التمثيليّة التلفزيونيّة" يفتح أفقاً واسعاً لتقديم أعمال دراميّة بكل طرقها، كما يساعدنا في الكشف عن المبدعين من الفنانين، بدل أنْ ينتظر الفنان الشاب أو الشابة عاماً كاملاً ليجد حيزاً بسيطاً في عمل يطلق عليه (مسلسل رمضاني)، كما تسهم التمثيليّة التلفزيونيّة في تقديم كفاءات في التأليف، وكذا الحال مع المصور، والإضاءة والمونتاج والماكيير.. الخ.

إنها دعوة أطلقها لإعادة مجدٍ آفل، في العراق مع الأسف، فهل هناك من يساندني؟

تشارك الفنانة مادلين طبر في مسلسل "القمر آخر الدنيا"، المسلسل تأليف محمود الورداني، وإخراج تامر حمزة، ويشارك في بطولته بشرى، ومؤمن نور.

موضة قديمة عادت من جديد

تسريحة شعر «كورونا» .. رسالة بأقل التكاليف

ترجمة: ليندا أدور

أنعش فيروس كورونا الحياة من جديد بتسريحة شعر للفتيات في شرقي أفريقيا بتصفيفه على شكل ضفائر بارزة الى الأعلى تشبه الشكل المميز للفيروس.

يعود جزءٌ من تصاعد شعبية هذه التسريحة الى الصعوبات الاقتصادية المتعلقة بالقيود التي فرضت لاحتواء الفيروس، كون التسريحة، كما يقول ذوو الفتيات، غير مكلفة وبأنها تهدف لنشر الوعي بشأن خطورة الفيروس.

يذكر أنَّ تصفيفة الشعر هذه قد باتت موضة قديمة ولم تعد شائعة في السنوات الأخيرة بعد أنْ بدأ الشعر الطبيعي والاصطناعي المستورد من الهند والصين والبرازيل يغزو الأسواق وتزايد الطلب عليه من قبل النساء من السكان المحليين.

لكنَّ اليوم، تقول شارون ريفا، (24 عاما)، تعمل مصففة شعر في صالون مؤقت يقع في شارع مزدحم بمنطقة كيبيرا، بقلب العاصمة الكينية، نيروبي، بأنها بدأت بضفر شعر الفتيات الصغيرات بأشكال تشبه "الهوائيات" والتي أطلق عليها الناس اسم "تسريحة فيروس كورونا".

تشير شارون، وهي تضع كمامتها تحت ذقنها، بالقول: "لا يعتقد بعض البالغين بأنَّ فيروس كورونا حقيقي، لكن غالبية الصغار يحرصون على تعقيم أيديهم وارتداء الكمامات". مضيفة "وهو ما لا يفعله الكثير من البالغين، لهذا توصلنا الى "تسريحة فيروس كورونا".

أما مارغريت آنديا، التي تعمل جاهدة من أجل تلبية احتياجات أسرتها فتقول إنَّ تسريحة الفيروس جاءت لتتناسب واحتياجات بناتها لتصفيف شعرهن الى جانب إنها تناسب جيبها، فقد قضت إجراءات التقييد المفروضة بسبب الوباء على عمل ولقمة عيش الملايين من الأشخاص من أصحاب المدخرات الضئيلة أو المعدومة. تقول آنديا: "يمكن لهذه التسريحة أنْ تكون في متناول الكثير من الناس من أمثالي ممن لا يمكنهم تحمل ثمن التسريحات الأعلى كلفة، لكن بالوقت ذاته، نرغب برؤية أطفالنا أكثر أناقة".

يذكر أنَّ تكلفة التسريحة تتراوح بين 50 شلنا كينيا أو 40 قرشا، بينما تكلف تسريحة الشعر العادية ما بين (300 الى 500) شلن، وهو مبلغ لا يستطيع الكثير من سكان كيبيرا تأمينه في الوقت الحالي.

تستخدم في التسريحة تقنية التخصيل، إذ تستخدم الخيوط بدل ضفائر الشعر الاصطناعي، وهو السر في جعلها ميسورة التكلفة.

● تقنية التخصيل

* صحيفة الغارديان البريطانية